



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2879

التاريخ : الاثنين 2013/6/3

## الفبر الرئيسي



عباس يكلف رامزي الحمد الله  
بتشكيل الحكومة الفلسطينية  
الجديدة

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: حكومة رام الله الجديدة غير شرعية  
نتنياهو يؤكد وجود "أعمال عنصرية" ضد العرب في "إسرائيل" وتكيل بفلسطينيي الضفة  
تقارير إسرائيلية: المستوطنات الإسرائيلية تسبب تلوثاً خطيراً للمياه الجوفية الفلسطينية  
بان كي مون يؤكد عدم شرعية الاستيطان وضم الاحتلال لـ"القدس الشرقية"  
بعد استشهاد إختها الأربعة... فلسطينية في غزة تعمل في مصنع خرسانة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. عباس لـ "الوطن": لا مقايضة على "القدس"
- 6 3. عريقات: مساعي كيري لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل" ليست مفتوحة زمنياً
- 6 4. منيب المصري: لقاءات فلسطينية أردنية توصي بتأجيل بحث "الكونفدرالية" لما بعد انتهاء الاحتلال
- 6 5. أحمد مجدلاوي: دول أجنبية تفتح أبوابها للاجئين و1200 فلسطيني يقاتلون ضد النظام السوري
- 7 6. منى منصور: تشكيل حكومة فلسطينية جديدة تحايل على المصالحة
- 7 7. السفير الفلسطيني بالقاهرة: "القدس خط أحمر"
- 8 8. دحلان: من يريد معرفة حقيقة عمليات القتل والاختطاف في مصر عليه أن يسأل "الإخوان" وحماس

### المقاومة:

- 8 9. حماس: حكومة رام الله الجديدة غير شرعية
- 9 10. حماس تنفي مغادرة قياداتها الأراضي اللبنانية بسبب ضغوط حزب الله
- 9 11. الجبهة الشعبية - القيادة العامة: القرضاوي يدعو إلى سفك دماء الشعب السوري
- 9 12. عباس زكي: تشكيل مجموعات مسلحة لصد اعتداءات المستوطنين يحتاج قراراً سياسياً
- 10 13. حركة حماس تنعي الشيخ العلامة زهير الشاويش
- 10 14. أسامة حمدان: الهدف من "المؤتمر القومي العربي" جمع الأمة بمختلف مكوناتها
- 10 15. محيسن: الحراك "الفتحاوي" في الخارج نجح في التأثير على أوروبا
- 11 16. "الديمقراطية" تدعو إلى وضع استراتيجية لإيواء النازحين من سوريا

### الكيان الإسرائيلي:

- 11 17. نتنياهو يؤكد وجود "أعمال عنصرية" ضد العرب في "إسرائيل" وتنكيل بفلسطيني الضفة
- 12 18. "إسرائيل" تتهم فلسطينيا من عرب 48 بالتخابر مع حزب الله وتزويده بمعلومات عسكرية
- 12 19. معاريف: الجيش الإسرائيلي يجند متدينين يهود
- 12 20. هآرتس: المساحة الإجمالية للمستوطنات ازدادت سنة 2012 مقارنة بسنة 2011
- 13 21. جنرالات إسرائيليون يتهمون زملاءهم في سلاح الجو بتوريط الحكومة في تهديدات لسورية
- 13 22. تظاهرة في تل أبيب تطالب بإنهاء الاحتلال تحت شعار "اليهود والعرب يرفضون العداء"
- 14 23. "إسرائيل" تعقد اتفاقاً مع دولة أخرى لاستقبال مهاجري إريتريا
- 14 24. مصدر دبلوماسي أمريكي: السفير الإسرائيلي في عمان عاد لمزاولة عمله
- 14 25. تظاهرة مناهضة لأردوغان أمام السفارة التركية في "إسرائيل"
- 14 26. محللون: مخطط صهيوني غربي إقليمي بإشعال الحروب في السودان تمهيداً لتقسيمه
- 15 27. تحذيرات إسرائيلية متزايدة من تقليص الميزانية العسكرية في ظل التطورات الإقليمية
- 15 28. "إسرائيل": الشرطة تستعد لصيف مليء بالمواجهات مع المتدينين والاحتجاجات في الضفة

### الأرض، الشعب:

- 16 29. مفتي القدس يدين عبارات يهودية مسيئة للمسيحيين في المدينة

30. مؤسسة القدس الدولية تطلق من مقر الجامعة العربية بالقاهرة المسيرة العالمية إلى القدس  
16  
31. تقارير إسرائيلية: المستوطنات الإسرائيلية تسبب تلوثاً خطيراً للمياه الجوفية الفلسطينية  
16  
32. وزارة الإعلام: الاحتلال اعتقل 38 فتى فلسطينياً خلال أسبوعين  
17  
33. الاحتلال يوزع أوامر هدم لبيوت في سلوان ويقرر الاستيلاء على 60 دونماً شرق نابلس  
17  
34. مركز "الجدار والاستيطان": 148 اعتداء ارتكبه الاحتلال والمستوطنون خلال شهر أيار/مايو  
17  
35. "هآرتس": "إسرائيل" تمنع الأطباء خريجي جامعة القدس من العمل  
18  
36. تراجع الحالة الصحية للأسير العيساوي بعد نقله إلى سجن "شطة"  
18  
37. مستوطنون يحرقون 20 زيتونة في قرية حوسان  
18  
38. مركز "أحرار": "حرب الأدمغة" بين الأسرى الفلسطينيين وسجانهم تستعر بشكل خفي  
19  
39. الخليل تستفيد من آبارها التاريخية  
19  
40. بعد استشهاد إخوتها الأربعة... فلسطينية في غزة تعمل في مصنع خرسانة  
19

#### الأردن:

41. النسر لمعاريف: الموضوع الفلسطيني يؤثر على علاقات "إسرائيل" والأردن بشكل مباشر  
20  
42. جودة ينقل إلى عباس رسالة من الملك عبدالله تتعلق بعملية السلام والجهود الأميركية  
20  
43. 58 نائبا يطالبون بجلسة مناقشة لقضية الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال  
20  
44. عبيدات: مسيرة شد الرحال إلى القدس سلمية وتشارك بها 40 دولة  
21  
45. أهالي الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية يواصلون اعتصامهم لإنصاف أبنائهم  
21

#### لبنان:

46. خرق إسرائيلي في أجواء البقاع ولبنان يشكو إلى الأمم المتحدة  
21

#### عربي، إسلامي:

47. منظمة التعاون الإسلامي تدين بشدة الاستيطان الإسرائيلي في القدس  
22  
48. محمد صبيح خلال تدهشين المسيرة العالمية للقدس: القدس توحد ولا تفرق  
22  
49. المتحدث باسم "الإخوان": ميدان التحرير سيجمع المصريين من أجل الزحف للقدس وتحريرها  
22  
50. نقيب الصيادلة المصريين: ثورات الربيع العربي ستنتقل للقدس  
23  
51. مصر: مسيرة في القاهرة تحت شعار "شعوب العالم تريد تحرير القدس"  
23  
52. دول الخليج تستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على سورية... وتعدّ "حزب الله" منظمة إرهابية  
23  
53. إيران تعتقل خلية "إرهابية" مرتبطة بالموساد  
23  
54. تحقيق: رئيس الحكومة الكوسوفية يدشن نصب "الهولوكست" في قلب بريشتينا  
24

#### دولي:

55. بان كي مون يؤكد عدم شرعية الاستيطان وضم الاحتلال لـ"القدس الشرقية"  
25  
56. الحكومة الإسرائيلية تمنع نائب وزير الخارجية الفنزويلي من زيارة أراضي السلطة الفلسطينية  
26

25 57. معركة القدس تمتد إلى جنيف وبروكسل.. معرضان لصور المدينة في زمان واحد

مختارات:

- 27 58. "المؤتمر القومي العربي" في القاهرة: تشنجات وخلافات حول مصر وسورية  
28 59. الإمارات رابع أغنى دولة في العالم والأولى عربياً  
29 60. الطلاق في موريتانيا يُستقبل بالزغاريد

حوارات ومقالات:

- 29 61. عن حماس وسوريا وإيران وحزب الله!... مؤمن بسيسو  
33 62. المشغول الأوحى بالقضية... فهمي هويدي  
35 63. المستوطنون يشعرون بالانتصار والفلسطينيون يتربحون انتفاضة ثالثة... عاموس هرنيل  
39 64. لا داعي للذعر من صواريخ اس 300... اليكس فيشمان

40 كاريكاتير:

\*\*\*

**1. عباس يكلف رامى الحمد الله بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة**

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/6/2 من رام الله، أن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اجتمع مساء اليوم الأحد، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مع الأخ رامى الحمد الله. وقد أبلغ سيادته، الحمد الله تكليفه بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وأكد عباس، تمسكه باتفاقيات المصالحة الموقعة في القاهرة والدوحة، وحرصه الشديد على إتمامها وفق الجدول الزمني المتفق عليه في القاهرة.

بدوره، ثمن الحمد الله ثقة عباس العالية به لتكليفه بهذه المهمة الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وأكد أنه سيعمل بكل جهده وقصارى طاقته في خدمة القضية الوطنية ودعم صمود شعبنا الذي يتطلع إلى الحرية والاستقلال بإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية، مشدداً في الوقت نفسه على التزامه ببرنامج وسياسة السيد الرئيس محمود عباس.

وأضافت الأيام، رام الله، 2013/6/3 نقلاً عن مراسلها، عبد الرؤوف أرناؤوط، أن مصادر مطلعة، قالت ان تشكيل الحكومة سيتم بسرعة، وان الاتجاه الغالب هو احتفاظ الأغلبية الساحقة من الوزراء الحاليين بمناصبهم، وأشارت الى احتمال تعيين نائبين لرئيس الوزراء، احدهما للشؤون الاقتصادية هو الدكتور محمد مصطفى رئيس صندوق الاستثمار والآخر هو الدكتور زياد ابو عمرو وزير الخارجية السابق، كما أشارت الى ان اسم شكري بشارة الذي عمل عقوداً في المجال المصرفي وخاصة في البنك العربي يتردد بقوة ليصبح وزيراً للمالية.

وتوقعت مصادر الا تكون لميس العلمي وزيرة التربية الحالية في الحكومة الجديدة وان تضاف مهامها الى الدكتور علي الجرباوي وزير التعليم العالي. كما ان ماجدة المصري وزيرة الشؤون الاجتماعية لن تكون في التشكيل الجديد لأن الجبهة الديمقراطية التي تنتمي إليها قررت عدم المشاركة في الحكومة الجديدة. وقال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، لـ"الأيام"، ان هذه حكومة مؤقتة لتسيير الأعمال ولكنها الحكومة رقم 15 في السلطة الفلسطينية، ونظراً لأن التغيير قائم في حال تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية في الرابع عشر من آب القادم فإن لا حاجة لتغيير كبير في الحكومة الجديدة وسيكون معظم أعضائها من الحكومة الحالية". وأشار الأحمد إلى أن "مدة الحكومة الجديدة ستكون قصيرة زمنياً إذ لن تتجاوز 3 أشهر في ضوء الاتفاق على تشكيل حكومة التوافق". وأضاف، "كنا نأمل تشكيل حكومة توافق وطني ولكن الأمر تأجل حتى الرابع عشر من آب المقبل ولذلك فإن من المتوقع أن يكون العمود الفقري للحكومة القادمة من الوزراء الحاليين فلا حاجة للتغيير الكبير طالما أن الحكومة بسقف زمني قصير هو 3 أشهر".

## 2. عباس لـ "الوطن": لا مقايضة على "القدس"

أبها، رام الله: نزار عبد الباقي، عبدالرؤف أرناؤوط: قطع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في حوار مع "الوطن" بعدم جدوى أي حوار مع تل أبيب إذا واصلت الاستيطان وعدم قبول حل الدولتين على أساس حدود 1967، مجدداً تمسكه بالقدس المحتلة كعاصمة لفلسطين المستقلة، مشدداً على أنه أمر لا يمكن أن يكون محل مساومة أو مقايضة.

وحول الانتخابات المقبلة تمسك عباس بموقفه الرفض لترشيح نفسه، لإفساح المجال أمام وجوه جديدة، مشيراً إلى أنه لن يسمح هو والشعب الفلسطيني بالاستسلام لأصحاب المشروع الانفصالي وتكريسه، مشيداً بالدعم الذي توليه حكومة خادم الحرمين للقضية الفلسطينية، إذ دأبت على تقديم أكثر مما تلتزم به في مؤتمرات القمة العربية.

وفيما كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مدير جامعة نابلس رامي الحمدالله بتشكيل حكومة جديدة، قال في حوار مع "الوطن" أن الحكومة الفلسطينية الجديدة قادرة على أداء مهامها خلفاً لحكومة رئيس الوزراء السابق سلام فياض الذي قدم استقالته، ونفى وجود أي خلاف شخصي مع فياض وقال إن الخلاف العام لا يشكل عقبة في طريق علاقاتهما الشخصية.

وحذر عباس من الخطر الداهم الذي يواجهه المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن الحفريات التي تجريها إسرائيل حول الحرم وتحت أساساته تهدد بانتهاره، واستنكر منع المصلين الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد، وترك العنان لغلاة المتطرفين اليهود لدخول ساحاته وممارسة شعائهم الدينية، مؤكداً أن ذلك يندرج تحت مخطط شرير وخطير لهدم الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم.

وقطع عباس بعدم جدوى أي حوار مع تل أبيب إذا واصلت الأخيرة سياسة الاستيطان وعدم قبول حل الدولتين على أساس دولة على حدود 1967، مؤكداً أن هذا التعنت يعيق نجاح أي جهود لاستئناف المفاوضات، وهذا ما يتفق عليه العالم بأسره بما في ذلك الولايات المتحدة التي تعارض استمرار الاستيطان. وجدد الرئيس الفلسطيني تمسكه بالقدس المحتلة كعاصمة أبدية لدولة فلسطين المستقلة، قائلاً إن هذا الأمر لا يمكن أن يكون محل مساومة أو مقايضة، وهذا موقف يعرفه جيداً القاضي والداني.

وحول الانتخابات المقبلة تسمك عباس بموقفه الراض لترشيح نفسه، قائلاً إنه يريد فسح المجال أمام وجوه جديدة.

الوطن اون لاين، السعودية، 2013/6/3

### 3. عريقات: مساعي كيري لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل" ليست مفتوحة زمنياً

(د. ب. أ.): قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، أمس، إن جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل" ليست مفتوحة زمنياً. ورفض عريقات، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية، تحديد سقف زمني بشأن موعد تقديم كيري مبادرته بشأن استئناف المفاوضات، لكنه أكد أن الجهود الأمريكية ليست مفتوحة زمنياً.

ونفى عريقات صحة تقارير إعلامية تحدثت عن ترتيب كيري لاجتماع بين مفاوضين فلسطينيين و"إسرائيليين" في العاصمة الأمريكية واشنطن الأسبوع المقبل. كما نفى ما تردد بشأن مقترح أمريكي يقضي بفرض سيطرة فلسطينية أردنية "إسرائيلية" مشتركة على منطقة الأغوار في الضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، 2013/6/3

### 4. منيب المصري: لقاءات فلسطينية أردنية توصي بتأجيل بحث "الكونفدرالية" لما بعد انتهاء الاحتلال

عمان- نادية سعد الدين: قال رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري إن لقاءات عقدت بين شخصيات فلسطينية وأردنية انتهت بتوصية للقيادتين بتأجيل بحث "الكونفدرالية" إلى ما بعد إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، تحقيقاً للمصلحة الثنائية المشتركة.

وأضاف، لـ"الغد" أثناء وجوده في عمان، إن "عدة اجتماعات جرى عقدها، بحضوره، بين شخصيات سياسية واقتصادية غير رسمية من كلا الطرفين لبحث صيغة العلاقة الثنائية، التي تعبر عن المصير الواحد والإرث التاريخي المشترك".

وأوضح بأن تلك الاجتماعات، التي امتد عقدها لفترة طويلة في الآونة الأخيرة، رفعت خلاصة ما توصلت إليه إلى القيادتين الأردنية والفلسطينية، موصية بتأجيل بحث أي صيغة للعلاقة الثنائية، إلى ما بعد إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والمتصلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشريف. ولفت إلى أن "التوصية اشتملت، أيضاً، على طرح تلك الصيغة الثنائية لاستفتاء شعبي أردني وفلسطيني ليقول كلمته في ذلك".

ونفى ما تردد مؤخراً من التحضير لعقد مؤتمر لبحث العلاقة الثلاثية الفلسطينية - الأردنية - الإسرائيلية المستقبلية، مؤكداً بأن "الاجتماعات السابقة خصصت لبحث العلاقة الثنائية الأردنية - الفلسطينية، ولا حضور إسرائيليا فيها، ولا في أي صيغة مستقبلية لها".

الغد، عمان، 2013/6/3

### 5. أحمد مجدلاني: دول أجنبية تفتح أبوابها للاجئين و1200 فلسطيني يقاتلون ضد النظام السوري

رام الله: كشف وزير العمل أحمد مجدلاني عن ان استهداف اللاجئين الفلسطينيين في سورية وتشريدهم فتح باب التهجير خارج سورية، وان بعض البلدان الاجنبية فتحت افاق استقبالهم مثل كندا واستراليا ودول اسكندنافيا، مستبعدا حل ازمة المخيمات لأنها مرتبطة بحل الازمة السورية برمتها.

واوضح مجدلاني "ان الجانب الفلسطيني لم يبحث ولم يجر اي اتصالات مع تلك الدول".  
واوضح ان نحو 1300 فلسطيني يقاثلون ضد النظام وبشكليات مختلفة. وان هناك قرابة 2000 معتقل لدى الحكومة الرسمية جرى الاتفاق على الافراج عن غير المتورطين منهم". منوها ان الحرب الدائرة رعاها في سورية دمرت الدولة السورية وان النكبة في سورية اكبر من نكبة الفلسطينيين عام 1948.  
وحول زيارة وفد منظمة التحرير لسوريا قال ان " الزيارة الحالية تكميلية للزيارة السابقة وهي بالاساس تستهدف تأكيد ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة السورية من اجل تحييد المخيمات عما يجري في سورية, لكن المسألة لا تتعلق بطرف واحد داخل المعارضة التي لم تكن متعاونة وهناك اكثر من مرجعية للمعارضة, فضلا عن وجود اجندات مختلفة لدى المعارضة ومنها ما له مصلحة في توريث اللاجئين الفلسطينيين في الازمة".  
وتابع "ان هناك مخيمات فلسطينية شطبت بالكامل مثل مخيم حندرات في حلب وهجر سكانه داخل سورية والى تركيا ...فهناك قرابة 300 لاجيء دخلوا الاراضي التركية".

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/3

#### 6. منى منصور: تشكيل حكومة فلسطينية جديدة تحايل على المصالحة

السبيل- حمزة حيمور: اعتبرت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح منى منصور أن تشكيل حكومة فلسطينية جديدة لتسيير الأعمال يتنافى مع ما تم الاتفاق عليه بالقاهرة بين حركتي "حماس" و"فتح".  
وعدت منصور في تصريح خاص لـ"السبيل" تشكيل الحكومة تحايلاً على المصالحة الفلسطينية وتكريسا للإقسام، مستذكرة ظروف تشكيل حكومة سلام فياض، التي قالت إنها شكلت في ظروف مشابهة للظروف الحالية وبقيت قابضة على صدور الشعب الفلسطيني لقرابة السبع سنوات.  
وقالت النائبة عن كتلة "حماس" إن السلطة تستخدم شماعة المصالحة من أجل إطلاق المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، فهي تلوح بالمصالحة ويحماس كلما وجدت أن الاحتلال يحجم عن المفاوضات.

السييل، عمان، 2013/6/3

#### 7. السفير الفلسطيني بالقاهرة: "القدس خط أحمر"

هدير شعراوي، وكريم ربيع: بدأت عصر اليوم السبت فعاليات مؤتمر "المسيرة العالمية للقدس" بمقر جامعة الدول العربية، للإعلان عن تنظيم مسيرة يوم الجمعة 6 يونيو بميدان النصر بفلسطين بمناسبة الذكرى 46 للاحتلال الكامل للقدس.  
وذلك محمد الصبيح، ومنير سعيد عضو حركة حماس، ودكتور حازم فاروق عضو مكتب الارشاد، والدكتور أحمد رامى أمين نقابة الصيادلة، والدكتور أحمد عارف المتحدث الرسمي لجماعة الاخوان المسلمين.  
قال محمد الصبيح السفير الفلسطيني بالقاهرة "إن افتتاح هذه الفعالية بمثابة تعبير عن الرسالة السامية التي نتبناها داخل جامعة الدول العربية بهدف تحرير القدس".  
وأكد صبيح خلال كلمته بمؤتمر "المسيرة العالمية للقدس" بمقر جامعة الدول العربية، للإعلان عن تنظيم مسيرة يوم الجمعة 6 يونيو بميدان النصر بفلسطين بمناسبة الذكرى 46 للاحتلال الكامل للقدس، ان

فلسطين تحتاج كل الدعم المادي والسياسي والإعلامي من أجل الوقوف في وجه الاحتلال الصهيوني الغاشم، مشدداً على ان القدس خط احمر وسوف تظل كذلك الى ان يتم تحريرها من أيدي مغتصبيها.  
الوفد، الحيزة، 2013/6/3

#### 8. دحلان: من يريد معرفة حقيقة عمليات القتل والاختطاف في مصر عليه أن يسأل "الإخوان" وحماس

القاهرة وكلات: قال النائب محمد دحلان، إن اللافت للنظر بشأن علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بجماعة الإخوان المسلمين أن الإخوان يوافقون على أية تصريحات أمريكية، حتى لو كانت تقس معاهدة "كامب ديفيد".

وأضاف دحلان، خلال لقاء مسجل مع الإعلامي المصري وائل الإبراشي ببرنامج "العاشرة مساءً" على قناة "دريم 2"، بشأن قضية هروب الرئيس محمد مرسي مع قيادات من جماعة الإخوان المسلمين من سجن وادي النطرون وقت الثورة، "فتح السجون لم يأت من ملائكة، بل جاء من بشر"، مشيراً إلى أن الرئيس هرب من السجن حاملاً هاتفاً محمولاً متصل بالأقمار الصناعية.

وقال إن الذين ساعدوا أعضاء الجماعة في الهروب كسروا السجن، وتابع: "على من يريد أن يعرف كل ما جرى في مصر من عمليات قتل واختطاف عليه أن يسأل الإخوان المسلمين وحركة حماس".

وأكد دحلان، أن الشعب المصري لديه الأدلة على هروب جماعة الإخوان المسلمين من السجون ومن ساعدها في اقتحامها، وتابع: "أجزم لشعب مصر الطيب أنه لا يوجد فلسطيني واحد يتجرأ على إيذاء مصر باستثناء حماس".

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/3

#### 9. حماس: حكومة رام الله الجديدة غير شرعية

ذكرت الرسالة، فلسطين، 2013/6/2، عن مراسلها محمود هنية، أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، رأت أن قرار رئيس السلطة محمود عباس تكليف رئيس جامعة النجاح الوطنية في نابلس رامي الحمدالله بتشكيل حكومة جديدة خلفاً لسابقتها برئاسة سلام فياض "بمنزلة انحياز عن التوافق الوطني".

وقال الدكتور سامي أبو زهري المتحدث الرسمي باسم "حماس" إن الحكومة الجديدة لا تمثل الشعب الفلسطيني بالمطلق، معتبراً إياها "غير شرعية؛ لأنها لم تأخذ الشرعية من المجلس التشريعي". وأوضح أبو زهري خلال حديث لـ "الرسالة نت"، الأحد، أن قرار تشكيل الحكومة الجديدة "خروج عما جرى الاتفاق عليه في لقاءات القاهرة بين حركتي حماس وفتح". ودعا إلى ضرورة العمل على تطبيق ما جرى التوافق عليه فوراً، والحرص على إنهاء الانقسام السياسي.

واستهجن أبو زهري موقف عباس في ضوء الحديث عن مصالحة وطنية بين فتح وحماس، مطالباً السلطة بضرورة الالتفات إلى تحقيق المصالحة وعدم الاستجابة للضغوط الخارجية.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2013/6/3، وتعليقاً على قرار عباس بتكليف رامي الحمدالله، تشكيل حكومة جديدة، قال فوزي برهوم المتحدث باسم "حماس"، ان الحكومة التي سيشكلها الحمدالله هي "غير شرعية وغير قانونية كونها لن تعرض على المجلس التشريعي" المعطل منذ الانقسام الفلسطيني منتصف 2007. وأضاف "هذا استنساخ لتجارب سابقة وتشكيلات قام بها أبو مازن لن تحل المشكلة ولن تحقق الوحدة كونها

لم تكن نتيجة للمصالحة او تطبيقا لاتفاق القاهرة". وشدد برهوم على ان الحل بالنسبة لحركته "يكنم بتشكيل حكومة كفاءات وطنية بموجب اعلان الدوحة واتفاق القاهرة".

#### 10. حماس تنفي مغادرة قيادتها الأراضي اللبنانية بسبب ضغوط حزب الله

غزة . أشرف الهور: نفت حركة حماس يوم أمس ما نسب لرئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، بطلبه مغادرة مسؤولي الحركة الأراضي اللبنانية.

وجاء النفي على لسان المسؤول الإعلامي لحركة حماس في لبنان رأفت مرة، حيث نفى ما نسب لمشعل فيما يتعلق بمغادرة مسؤولين من الحركة الأراضي اللبنانية 'بعد ضغوط تعرضوا لها من قبل حزب الله اللبناني'. وقال مرة في تصريح صحافي نشره موقع حماس على الانترنت أن ما تداولته بعض المواقع الإخبارية حول طلب مشعل من مسؤولي حماس مغادرة لبنان 'غير صحيح'. وأشار إلى أن الحديث المنسوب لمشعل مضى عليه أكثر من أسبوعين، وتابع 'الأخ مشعل لم يتطرق مطلقا للوضع في لبنان ولتواجد حماس في بيروت'، مشيرا إلى أن 'هناك جهات معروفة لدينا عمدت للدس والتشويه'.

القدس العربي، لندن، 2013/6/3

#### 11. الجبهة الشعبية - القيادة العامة: القرضاوي يدعو إلى سفك دماء الشعب السوري

لندن . 'القدس العربي' من احمد المصري: اثارت تصريحات الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ضمنا بانخداعه لفترة ب'حزب الله' اللبناني، ردود فعل واسعة في الاوساط الاعلامية وعلى شبكة التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض.

من جانبها هاجمت الجبهة الشعبية . القيادة العامة الشيخ القرضاوي وطالبت ب'القصاص منه'، واتهمت الجبهة في بيان نشر على موقعها ب'فيسبوك'، القرضاوي بانه 'يدعو الى سفك دماء الشعب السوري، ورأت أن دعواته تتماشى مع اهداف الحركة الصهيونية'، ودعت الجبهة الفلسطينية المقربة من القيادة السورية الى 'اتخاذ موقف إسلامي وقانوني للقصاص من الشيخ القرضاوي' الذي وصفته ب'مفتي الناتور'.

القدس العربي، لندن، 2013/6/3

#### 12. عباس زكي: تشكيل مجموعات مسلحة لصد اعتداءات المستوطنين يحتاج قرارا سياسيا

الخليل (فلسطين): أكد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أن الجانب الفلسطيني يبحث إستراتيجية جديدة ويضع موضوع مواجهة المستوطنين بالصفة على رأس جدول أعمال القيادة الفلسطينية. وأوضح زكي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن المستوطنين يستعدون للمعركة القادمة بالتدريب على السلاح والتي سيكون عنوانها "معركة المستوطنين"، خاصة في ظل ما وصفه بـ "الربيع الاستيطاني" بتصعيد جرائمهم والتي تأخذ منحى مشابها لما جرى من عصابات "الهاغانا" و"اشتو" عام 1948 حيث ارتكبت المجازر بحق القرى الفلسطينية آنذاك، على حد تعبيره.

وحول تصريحات أدلى بها عباس زكي قبل ايام في احتفال الذكرى الـ 49 لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية والتي اعتبر فيها أن تشكيل مجموعات مسلحة في القرى والبلدات الفلسطينية سيلجم المستوطنين ويجعلهم يتراجعون عن اعتداءاتهم؛ قال زكي اليوم: "إن هذا القرار بحاجة إلى إستراتيجية وطنية وقرار تتخذه القيادة الفلسطينية وليس تصريح شخص او تشكيل مجموعات هنا أو هناك، مع التأكيد على عدم منح

المستوطنين والاحتلال الذرائع بقدر أن نكون في مستوى المواجهة لوقف تغول المستوطنين"، حسب قوله.  
تشكيل مجموعات مسلحة لصد اعتداءات المستوطنين.

قدس برس، 2013/6/2

### 13. حركة حماس تنعي الشيخ العلامة زهير الشاويش

غزة (فلسطين): نعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" العلامة الشيخ زهير الشاويش الذي وافته المنية يوم أمس السبت، وقالت الحركة في بيان تعزية صدر عنها الأحد (6/2) أن الفقيد كان "مجاهداً ومقاوماً حاز شرف الجهاد على أرض فلسطين المباركة والدفاع عن المسجد الأقصى المبارك والتصدي للاحتلال الصهيوني في حارات القدس وشوارعها". وأضافت "بقي العلامة الشاويش حتى آخر لحظة من حياته مدافعاً عن فلسطين، داعماً للمقاومة، حريصاً على وحدة الأمة الإسلامية، وترك للأجيال القادمة إرثاً علمياً أدبياً رائعاً". والعلامة "محمد زهير الشاويش" من مواليد حي الميدان بدمشق عام 1925، وهو صاحب ومؤسس المكتب الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق عام 1957م، وكان له مبادرات في نشر التراث العلمي وتحقيقه.

قدس برس، 2013/6/2

### 14. أسامة حمدان: الهدف من "المؤتمر القومي العربي" جمع الأمة بمختلف مكوناتها

القاهرة: أكد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان أن التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية يمكنها أن تكون جسراً لأن تستعيد الأمة العربية موقعها في العالم وتؤدي رسالتها الحضارية بشرط أن يتم ترشيدها وعدم الانحراف بها. وأوضح حمدان في تصريحات خاصة له اليوم الأحد (6/2) لـ "قدس برس" أن الخلاف الذي نشب أمس السبت (6/1) في جلسة الافتتاح لفعاليات المؤتمر القومي العربي جراء الهجوم الذي شنه بعض المشاركين على التيار الإسلامي قد تم تجاوزه، وقال: "ما جرى في المؤتمر القومي العربي من خلاف بشأن تجاوز بعض المشاركين لأعراف المؤتمر القومي العربي قد تم تطويقه وتجاوزه، فالهدف من المؤتمر القومي العربي هو جمع الأمة بمكوناتها كافة: المكون الإسلامي والقومي واليساري في إطار مشروع نهضة الأمة، وحتى يتحقق هذا الهدف لا بد من أن يكون الحوار مفتوحاً وجاداً، وما جرى بالأمس كان تجاوزاً لهذه الأعراف".

قدس برس، 2013/6/2

### 15. محيسن: الحراك "الفتحاوي" في الخارج نجح في التأثير على أوروبا

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مفوض التعبئة والتنظيم للأقاليم الخارجية جمال محيسن، أن اللقاء التنظيمي للأقاليم "فتح" في الساحة الأوروبية، جزء من برنامج إستنهاض أقاليم الحركة في الخارج حسب قرارات اللجنة المركزية والمجلس الثوري. وذكر محيسن تصريحات صحفية اليوم الأحد (6/2)، أن ورشة العمل التي ينظمها إقليم "فتح" في رومانيا، تجمع أمناً سر أقاليم الحركة في أوروبا وكذلك الامناء السابقين، وكوادر الحركة في الجاليات الفلسطينية في القارة، ويحاضر فيها 4 من أعضاء اللجنة المركزية هم: عزام الأحمد ومحمد اشتية وجمال محيسن وأمال حمد.

وأضاف، "إن الحراك الفلسطيني والفتحاوي في الخارج نجح في التأثير على السياسات الأوروبية، حيث أن الشعوب هناك تأثر بسياسات حكوماتها، وبشكل عام". وأشار محيسن إلى وجود حراك في الأقاليم الخارجية، حيث تجري إنتخابات ديمقراطية لمجموعة من الاقاليم الخارجية للحركة، كالإمارات وليبيا.  
قدس برس، 2013/6/2

#### 16. "الديمقراطية" تدعو إلى وضع إستراتيجية لإيواء النازحين من سوريا

غزة (فلسطين): دعت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" إلى ضرورة الإسراع في وضع استراتيجية وطنية تلبي طموحات وتطلعات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وفي مقدمتهم النازحين إلى قطاع غزة والأردن ولبنان ومصر.  
واعتبر عبد الحميد حمد، عضو دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير ومسؤول المكتب القطاعي للجبهة بقطاع غزة في تصريح مكتوب له، أن خطوات الإغاثة والرعاية الاجتماعية والصحية والإيواء وتوفير مقومات الصمود المادية والمعنوية للاجئين والنازحين من سوريا تسير ببطء شديد ودون خطوات على الأرض تعمل على تأمين مقومات العيش الكريم وتسهل المعاملات التي تتطلب من اللاجئين التعاطي مع الواقع الجديد والمؤقت.

قدس برس، 2013/6/2

#### 17. نتياهو يؤكد وجود "أعمال عنصرية" ضد العرب في "إسرائيل" وتنكيل بفلسطينيي الضفة

غزة . أشرف الهور: انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو حادثة منع تلاميذ عرب من دخول مدينة الملاهي الإسرائيلية 'سوبر لاند'، ووصفها بأنها 'عنصرية'، وأقر بوجود 'أعمال تنكيل' بالفلسطينيين في الضفة الغربية.  
ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نتتياهو انتقاده في بداية جلسة حكومته الأسبوعية فمنع مدينة ألعاب إسرائيلية الاختلاط بين اليهود والعرب ومنع المدارس العربية من زيارتها خلال زيارة المدارس اليهودية لها.  
كذلك تحدث عن عمليات 'تدفيع الثمن'، التي ينفذها المستوطنون ويهود متطرفون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وضد المناطق المسكونة من قبل المواطنين العرب في إسرائيل، وقال أن هذه الظاهرة المنسوبة لعناصر اليمين المتطرف هي بمثابة 'أعمال تنكيل بفلسطينيين'.  
وشدد نتتياهو في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية على سياسة إسرائيل بالرد على أي اعتداء قد تتعرض له. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عنه التأكيد أيضا على تجديد التزام إسرائيل بنهج النأي عن النفس حيال ما يحصل في الدول المجاورة، في إشارة إلى سورية، لكنه أكد مع ذلك أن إسرائيل ستواصل العمل لدرء المخاطر المحدقة بها، وذلك بعد أن أكد أن الشرق الأوسط 'يعيش مرحلة مفصلية تتميز بالتقلبات وعدم الاستقرار'.

القدس العربي، لندن، 2013/6/3

#### 18. "إسرائيل" تتهم فلسطينيا من عرب 48 بالتخابر مع حزب الله وتزويده بمعلومات عسكرية

الناصرة . زهير أندراوس: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية في لواء حيفا بواسطة المحامي طال عوفر، أمس الأحد، لائحة اتهام خطيرة البنود للمحكمة المركزية في المدينة ضد المواطن زاهر عمر يوسفين البالغ من

العمر 46 عاماً من مدينة شفاعمرو، الواقعة داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، تتسبب له فيها تهم تنفيذ مخالفات الاتصال مع عميل أجنبي وتزويده بمعلومات تخل بأمن إسرائيل وتقديم خدمات لصالح منظمات محظورة، كما جاء في بيان النيابة.

وبحسب لائحة الاتهام فإنه منذ العام 2000، اعتاد المتهم وشقيقه القيام بعدة زيارات لأداء مناسك وشعائر دينية في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، حيث كانا خلال عدة سنوات ماضية مسؤولين عن لجنة الحج والعمرة في شفاعمرو.

وساقت لائحة الاتهام في سرد التفاصيل قائلةً إنه وفي شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام 2007 غادر المتهم لأداء مناسك العمرة وهناك التقى بأحد أعضاء تنظيم حزب الله اللبناني ويدعى أبو إسماعيل، حيث جلسا سوياً برفقة آخرين لتناول طعام العشاء، وخلال العشاء تناقش الطرفان حول أوضاع ما أسمته النيابة العامة عرب إسرائيل، حيث طلب أبو إسماعيل من المتهم يوسفين تزويد منظمة حزب الله بمعلومات من شأنها أن تساعد الحزب على مقاومة إسرائيل والإخلال بأمنها مقابل مساعدة مادية، كما جاء في لائحة الاتهام.

وذكر موقع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي على الإنترنت إن القاضي يوسف شابيرا أمر بتمديد اعتقال المتهم لعدة أيام.

أما المتهم نفسه فقد قال للموقع الإسرائيلي إنه يرفض ما جاء في لائحة الاتهام جملة وتفصيلاً، مؤكداً على أنهم قاموا بتجهيز ملف ملفق ضده، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/6/3

## 19. معاريف: الجيش الإسرائيلي يجنّد متدينين يهود

كشفت صحيفة "معاريف"، أمس، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يجنّد متدينين سريين لإقناع المتدينين الإسرائيليين بالانضمام إلى الوحدات القتالية التابعة للجيش. وأجرت الصحيفة مقابلة خاصة مع أحد الجنود السريين المتدينين، والذي سرح من الجيش في الآونة الأخيرة. قال إن "الجندي يتحول إلى عميل سري، الأمر مشابه لدخولك إلى أي قرية عربية، أن تشتري قهوة وتأكل ترمس، ومهمتك بأن تندمج في الوسط الذي أنت فيه".

وأضاف "ابدأ معهم بالإقناع بطريقة هادئة جداً، حتى لا ينعجوا منك ويقولوا هيا بنا نطرده، تحاول الاندماج معهم حتى يتقبلوا منك ما تقول".

الاخبار، بيروت، 2013/6/3

## 20. هآرتس: المساحة الإجمالية للمستوطنات ازدادت سنة 2012 مقارنة بسنة 2011

وسّعت قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي في العام 2012 أراضي المستوطنات في الضفة الغربية بما لا يقلّ عن 8 آلاف دونم. مساحة مساوية لمساحة مدينة بات يام. والقرار بإجراء تغيير في أراضي المستوطنات يتخذه قائد المنطقة الوسطى بأمر عسكري. ومع أنه في السنوات الأخيرة لم تعد تضمّ عشرات آلاف الدونمات، فلا يزال يجري ضم زاحف للأراضي. وهكذا، من مقارنة بين خرائط 2012 وخرائط 2011 في الإدارة المدنية يتبين أن المساحة الإجمالية للمستوطنات ارتفعت من 538,303 إلى 539,930 دونم.

وتتوزع الزيادة في أراضي الحكم الى نوعين: زيادة اراضٍ جديدة تأتي من العدم وزيادات هي عملياً تعديلات تستند الى عمل فريق الخط الازرق (الذي يدرس مساحات اراضي الدولة في المستوطنات) في السنوات الاخيرة، وفي حالات اخرى، على اساس مشتريات قام بها إسرائيليون في السنوات الاخيرة.

هآرتس 2013/5/28

السفير، بيروت، 2013/6/3

## 21. جنرالات إسرائيليون يتهمون زملاءهم في سلاح الجو بتوريط الحكومة في تهديدات لسورية

تل أبيب - نظير مجلي: قال خبير الشؤون العسكرية ألكس فيشمان، إنه سمع من عدد من الجنرالات انتقادات شديدة لسبل تعامل قادة سلاح الجو والوزراء في الحكومة، وفي مقدمتهم رئيسها بنيامين نتنياهو، مؤكداً أن "التصعيد الذي جرى بين إسرائيل ونظام الأسد في سوريا لم يكن بمثابة (موقف استراتيجي) للحكومة أو قيادة الجيش، بل نوع من قراءة الخريطة بمنظار مصالح ضيقة لقادة سلاح الجو".

وأضاف: "الحكومة الإسرائيلية انجرت وراء هؤلاء القادة بهلع وراح وزراؤها يرددون التهديدات، لأنها حكومة مؤلفة من شخصيات مهزوزة الثقة بالنفس؛ فلو كانت حكومة قوية تضم شخصيات رزينة ذات رصيد قوي وثقة عالية في النفس لما كان رد فعلها متسرعا، ولما انجرفت وراء هؤلاء الجنرالات الطيارين". وأكد أن التدهور الكلامي في خطابات الزعماء في إسرائيل، وفي القيادة السورية وما تبعه من الهلع على الأرض هدد وما زال يهدد التورط في صدام غير ضروري بين البلدين، أي صدام لا يريده أحد منهما، لا نظام الأسد ولا قيادة إسرائيل. وهو لا يخدم مصلحة أي منهما".

وقصد فيشمان بذلك الأزمة التي افتعلت حول صفقة صواريخ "إس 300" الروسية الصنع المضادة للطائرات، التي يفترض بموجبها تسليم سوريا 144 صاروخا و12 بطارية إطلاق. ونقل فيشمان على لسان عدد من جنرالات الجيش، وبعضهم قادة سابقون في سلاح الجو، إن "إس 300" هو سلاح نوعي ولكنه ليس حديثا، وتهديداته لإسرائيل محدودة. فقد بلغ عمره اليوم 20 سنة. وسلاح الجو الروسي يريد التخلص من الكميات الكبيرة التي يمتلكها منه، لكي يجدد عتاده بصاروخ "إس 400" الأكثر حداثة وتطورا، الذي لا يجري أي حديث عن بيعه لسوريا.

ويتابع فيشمان، أن الخطر الذي يهدد إسرائيل اليوم، أكثر من صاروخ "إس 300" هو صاروخ "ياخونت" المضاد للسفن الحربية. فهذه صواريخ صغيرة يمكن إخفاؤها بسهولة أكبر، وحزب الله اللبناني معني بالحصول عليها.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/3

## 22. تظاهرة في تل أبيب تطالب بإنهاء الاحتلال تحت شعار "اليهود والعرب يرفضون العداة"

الناصرة: تجمع نحو 300 إسرائيلي في مدينة تل أبيب ليل السبت - الأحد لمطالبة الحكومة الإسرائيلية بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتحرك المتظاهرون من وزارة الأمن إلى مقر حزب "ليكود" الحاكم، حاملين لافتات تقول: "دولتان فلسطين إلى جانب إسرائيل"، و "اليهود والعرب يرفضون العداة". في المقابل، تظاهر أمامهم بعض اليمينيين في تظاهرة مضادة متزامنة، مطالبين بالإبقاء على "دولة إسرائيل للإسرائيليين".

وقال النائب عن "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" دوف حنين، الذي نظم التجمع، إن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية "خطير وشرير ومكلف". وأوضح "أن الأموال الكثيرة التي تنفق في بناء المستوطنات وتأمينها وبناء أسوار التمييز العنصري، تعني خسارة في الرعاية والتعليم".

الحياة، لندن، 2013/6/3

### 23. "إسرائيل" تعقد اتفاقاً مع دولة أخرى لاستقبال مهاجري إريتريا

توصلت السلطات الإسرائيلية إلى اتفاق مع إحدى الدول لاستقبال مهاجرين من إريتريا، وفقاً للمحامية يوكي جنسين التي مثلت الدولة أمام المحكمة العليا، اليوم الأحد، والتي تداولت طلب منظمات حقوق الإنسان في إسرائيل إلغاء قانون سجن المتسللين لمدة 3 سنوات دون محاكمة.

وأكدت المحامية على أنه سيجري نقل المهاجرين إلى هذه الدولة دون أن توضح عددهم، ولا الطريقة التي سيتم نقلهم بها، ولكنها ذكرت هيئة المحكمة بأنه جرى نقل 2100 مهاجر من السودان.

عرب 48، 2013/6/3

### 24. مصدر دبلوماسي أمريكي: السفير الإسرائيلي في عمان عاد لمزاولة عمله

"يو بي أي": أشار مصدر دبلوماسي أمريكي في العاصمة الأردنية إلى أن السفير الإسرائيلي دانييل نيفو المعتمد في المملكة عاد قبل ثلاثة أيام إلى عمان لمزاولة عمله الطبيعي. وقال إن نيفو عاد إلى عمان بالفعل لمزاولة عمله الطبيعي قبل 3 أيام، وشوهد مساء اليوم خلال حفل العيد الوطني الذي أقامته السفارة الإيطالية. وأوضح المصدر أن نيفو أبلغه أنه غادر عمان بسبب وفاة والده، وهو ما سبق أن أشارت إليه وسائل إعلام إسرائيلية مؤخراً.

النهار، بيروت، 2013/6/3

### 25. تظاهرة مناهضة لأردوغان أمام السفارة التركية في "إسرائيل"

"أ ف ب": تجمع نحو مئة شخص أمام السفارة التركية في إسرائيل مطالبين باستقالة رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان. واطلق المتظاهرون هتافات مثل "أردوغان استقل" و"نعم للديموقراطية في تركيا"، وتشكلت غالبيتهم من الإسرائيليين من أصل تركي. ولم تتخلل التظاهرة أي حوادث.

النهار، بيروت، 2013/6/3

### 26. محللون: مخطط صهيوني غربي إقليمي بإشعال الحروب في السودان تمهيداً لتقسيمه

كشف محللون بأن الحرب التي تخوضها "الجبهة الثورية في السودان بفصائلها (الحركة الشعبية لتحرير السودان قطاع الشمال، حركة تحرير السودان، حركة العدل والمساواة) وتحت ذريعة إسقاط النظام الحاكم، تهدف بشكل أساسي إلى تنفيذ مخطط تقنيت وتقسيم السودان إلى 4 كيانات هي "دارفور" و"منطقة النوبة" و"شرقي السودان" على أساس إثني أو مناطقي. وأوضح المحللون أن دولة "جنوب السودان" وبناءً على توصيات من القيادات الأمنية الصهيونية بإشعال جبهات القتال في دارفور وغيرها، قد تحولت لقاعدة إسناد أساسية لحركات التمرد في المجال اللوجيستي وفي استقبال السلاح القادم من "إسرائيل" ومن دول غربية. ولفت المحللون إلى أن دولاً إقليمية تشارك دولة جنوب السودان و"إسرائيل" في هذا المخطط، مشيرين إلى أن تصاعد الحروب والمعارك في عدة مدن بالسودان تأتي متزامنة مع 3 أمور: 1- تصعيد إثيوبي باتجاه

مصر والسودان بقرار إثيوبيا تحويل مجرى النيل الأزرق رغم إدراكها بأن نتائج هذه الخطوة ستكون كارثية على كل من السودان ومصر. 2- تحول جمهورية إفريقيا الوسطى "إلى لاعب في هذه الحرب دعماً لحركات التمرد عن طريق انتقالهم إلى دارفور لشن هجمات وإسناد حركات التمرد هناك. 3- وجود إرهابات على تحول في موقف تشاد لصالح دعم حركات التمرد في "دارفور"، حيث يدور حديث على أن ما يشهده العالم العربي يشكل دافعاً لأن تدعم تشاد حركات التمرد في "دارفور" بحجة أن القبائل من أصل إفريقي كالزغاوة والساليت تتعرض للاضطهاد والتفرقة والتمييز.

المركز العربي للدراسات والتوثيق المعلوماتي (بتصرف)  
التقرير المعلوماتي، العدد 2823، 2013/6/1

## 27. تحذيرات إسرائيلية متزايدة من تقليص الميزانية العسكرية في ظل التطورات الإقليمية

حذر الخبير العسكري الصهيوني، اسحق بن يسرائيل، من أن التقليص في الميزانية الخاصة بالجيش ووزارة الحرب، بات يشكل خطراً واضحاً ومحسوساً، معتبراً أن "إسرائيل" في وضع جغرافي استراتيجي يختلف تماماً عن باقي الدول الأوروبية، ويوجد لها حاجات أمنية مفهومة لا تشبه حاجات دول أخرى. من جانبه، أكد قائد فرقة غزة السابق، تسفيكا فوجل، أن "إسرائيل" ستدفع ثمناً باهظاً على مذبح الصفقات السياسية، لافتاً إلى أن النتيجة المباشرة للتقليصات ستتمس بتدريبات وحدات الإحتياط، وتقصير مدة الخدمة العسكرية، بالإضافة إلى تسريح رجال الخدمة الدائمة، والتعرض للمشتريات العسكرية، مما سيفضي بالنهاية لخسائر في الأرواح.

مجلة "بمحاينه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)  
التقرير المعلوماتي، العدد 2823، 2013/6/1

## 28. "إسرائيل": الشرطة تستعد لصيف مليء بالمواجهات مع المتدينين والاحتجاجات في الضفة

ذكرت صحيفة معاريف أن الصيف المقبل سيكون عاصفاً بالنسبة للشرطة الصهيونية، نظراً لتنامي احتجاجات المتدينين في "إسرائيل" على عدة قضايا أهمها المساواة في تحمل العبء والمطالبة بالتجنيد الجماعي، وإبعاد الأحزاب المتدينة عن مراكز القوة في الحكومة، بالإضافة إلى المواجهات المستمرة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية، لافتةً إلى أن الشرطة الصهيونية تستعد لصيف عاصف من المتوقع أن يكون مليئاً بالمشاكل والمواجهات مع المتدينين. من جانبه، اعترف مسؤول في الشرطة الصهيونية بأن المظاهر التي كانت قبل أسبوعين هي شرارة قد ينطلق منها المتدينين في الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن المظاهرات المتوقع خروجها في الأيام القادمة ستكون أكثر عدداً وصعوبة في مواجهة المتظاهرين.

موقع عكا الإخباري، فلسطين  
التقرير المعلوماتي، العدد 2823، 2013/6/1

## 29. مفتي القدس يدين عبارات يهودية مسيئة للمسيحيين في المدينة

الخليل (فلسطين): أدان الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، ما قامت به جماعات المستوطنين من كتابة لشعارات مسيئة للمسيحيين على جدار "دير النياحة" وعلى أبواب مقبرة الروم الأرثوذكس في مدينة القدس.

وأضاف حسين في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" الأحد (2/6) أن ظاهرة الاعتداء على أماكن العبادة أصبحت منتشرة في جميع أنحاء فلسطين، وذلك بدعم وتأييد من القيادات الإسرائيلية. وانتقد ما وصفه "الصمت الدولي إزاء هذه الجرائم" مؤكداً على تمادي المستوطنين في اعتداءاتهم على الأماكن الدينية الفلسطينية بشكل خطير جداً، مما يوجه المنطقة نحو حرب دينية تتحمل سلطات الاحتلال عواقبها.

قدس برس، 2013/6/2

### 30. مؤسسة القدس الدولية تطلق من مقر الجامعة العربية بالقاهرة المسيرة العالمية إلى القدس

القاهرة - قنا: أعلنت مؤسسة القدس الدولية من مقر الجامعة العربية، يوم الأحد، عن إطلاق المسيرة العالمية إلى القدس، التي تهدف إلى توجيه رسالة إلى الأمتين العربية والإسلامية في الذكرى السادسة والأربعين لاحتلال القدس، والممارسات الإسرائيلية التي تشهدها المدينة من عمليات تهويد مستمرة وتهجير قسري.

وقال محمد صبيح الأمين العام المساعد لدى الجامعة، في مؤتمر صحفي اليوم الأحد، إن "إعلان إطلاق المسيرة اليوم في القاهرة يأتي دعماً لأهل القدس، وتوصيل رسالة إلى الجانب الإسرائيلي أن القدس في عقل وقلب كل عربي ومسلم، وأنه لن يقبل بتهويدها". وأضاف أن "القدس توحد ولا تفرق، وإنها في خطر وتتعرض للتهويد على مدار الساعة، وقد خصصت أموال طائلة من الحركة الصهيونية في العالم لتهويد القدس، بلغت 17 مليار دولار".

ورأى د. حازم فاروق المتحدث الرسمي باسم المسيرة أن الاحتلال الإسرائيلي للقدس بمثابة خنجر في قلب الأمة العربية والإسلامية، ويعبر عن المشروع الصهيوني الذي تم بفعل الاستعمار سابقاً، وبفعل الدول الكبرى حالياً التي تريد الاستمرار في هذا المشهد.

الشرق، الدوحة، 2013/6/2

### 31. تقارير إسرائيلية: المستوطنات الإسرائيلية تسبب تلوثاً خطيراً للمياه الجوفية الفلسطينية

ذكرت الحياة، لندن، 2013/6/3 من القدس المحتلة ونقلًا عن مراسلتها أمال شحادة، أن بحث شامل، اجري لمنشآت مصادر المياه وجمع النفايات في الضفة، بين أن حوالي ثلث منشآت تطهير النفايات في المستوطنات، تشكل خطراً على مصادر المياه الجوفية الفلسطينية وتسبب تلوثاً خطيراً للبيئة كون معظم النفايات التي تتدفق إلى المنشآت هي بيئية وليست صناعية. وشمل البحث 150 مركزاً استيطانياً يسكنه 350 ألف مستوطن وتبين أن اليهود، خلف الخط الأخضر، ينتجون كل سنة نفاياتاً بكمية 17.1 مليون متر مكعب. الأغلبية الساحقة منها تنقل إلى منشآت التطهير، ولكن 2.2 مليون متر مكعب لا تجتاز أي معالجة وتنتقل إلى آبار امتصاصية في الأرض أو مباشرة إلى الجداول. وبسبب الخلل في منظومات التطهير، فإنه حتى النفايات التي تنقل إليها تحدث التلوث في مرات غير قليلة.

وحسب البحث، توجد في مستوطنات الضفة الغربية 54 منشأة تطهير، توصف بأنها حسب المواصفات، غير أنه توجد 39 منشأة بعضها غير فاعل أو لا يؤدي عمله كما ينبغي. ويفترض بهذه المنشآت أن تعالج نفاياً 28 في المائة من المستوطنين.

وأضافت القدس، القدس، 2013/6/3، من رام الله، أن صحيفة هآرتس الإسرائيلية أشارت إلى أن تقارير البيئة الإسرائيلية، ورغم كل هذه الحقائق سالفة الذكر، تذهب بصورة معاكسة لتُدين الفلسطينيين وتحملهم مسؤولية التلوث البيئي، حيث خرج التقرير بنتيجة تقول بأن "الخطر الأكبر على البيئة، ومصادر المياه، مصدره المدن والقرى الفلسطينية، حيث لا يوجد فيها محطات تنقية، ويتم تسريب فضلاتها عبر الأودية المجاورة" حسب التقرير!

### 32. وزارة الإعلام: الاحتلال اعتقل 38 فتى فلسطينياً خلال أسبوعين

الخليل (فلسطين) - خدمة قدس برس: اظهر تقرير صادر عن دائرة الطفل في وزارة الإعلام في رام الله والذي تلقته "قدس برس" بان الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 38 طفلاً وفتى فلسطينياً من الضفة الغربية والقدس المحتلين خلال الأسبوعين الآخرين من شهر أيار (مايو) المنصرم. ووفقاً للإحصائيات الرسمية في معتقلات الاحتلال 246 طفلاً فلسطينياً لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشر، وان 47 منهم تقل أعمارهم عن 16 عاماً. وتطرق التقرير إلى الإصابات التي تعرض لها عشرات الأطفال من قبل المستوطنين وجيش الاحتلال، خلال مشاركتهم في المسيرات السلمية تركزت في نابلس ورام الله والخليل وبيت لحم.

قدس برس، 2013/6/3

### 33. الاحتلال يوزع أوامر هدم لبيوت في سلوان ويقرر الاستيلاء على 60 دونماً شرق نابلس

القدس، نابلس - "الأيام"، "وفا": وزعت طواقم بلدية القدس الغربية صباح أمس أوامر هدم إدارية على عدد من المنازل في بلدة سلوان، بحجة البناء دون ترخيص. وذكر مركز معلومات وادي حلوة أن طواقم بلدية الاحتلال برفقة الشرطة الإسرائيلية قامت بمداومة أحياء بئر أيوب، وحي البستان، ووادي حلوة، حيث قاموا بتصويرها وتصوير عدد من منازلها، في حين وزعت أوامر الهدم في حي البستان. من جانب آخر أصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قراراً عسكرياً بالاستيلاء ووضع اليد على عشرات الدونمات شرق نابلس لأغراض عسكرية. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس لمراسل 'وفا'، إن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بالاستيلاء على 60 دونماً من أراضي قرى عورتا وروحيب. كما أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مواطنين من محافظة سلفيت بإخلاء مساحات واسعة من أراضيهم خلال 45 يوماً. وقال دغلس، إن الأراضي التي أخطرت سلطات الاحتلال بإخلائها تقع في قرية بروقين وتبلغ مساحتها نحو 100 دونم.

الأيام، رام الله، 2013/6/3

### 34. مركز "الجدار والاستيطان": 148 اعتداء ارتكبه الاحتلال والمستوطنون خلال شهر أيار/مايو

رام الله (فلسطين) - خدمة قدس برس: وثق "مركز معلومات الجدار والاستيطان" التابع للسلطة الفلسطينية، مائة وثمانية وأربعين اعتداء ارتكبه الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اليهود ضد الشعب الفلسطيني، خلال شهر أيار (مايو) الماضي، حيث شهد تصعيداً غير مسبوق في وتيرة الاعتداءات ونوعيتها. كما وثق التقرير خمسين عملية هدم، في حين أعدت سلطات الإسرائيلي العدة لهدم تسعة وستين منزلاً ومنشأة عبر إخطار أصحابها بإخلائها.

قدس برس، 2013/6/2

### 35. "هآرتس": "إسرائيل" تمنع الأطباء خريجي جامعة القدس من العمل

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قالت صحيفة "هآرتس" بأن وزيرة الصحة الإسرائيلية، ياعل جيرمان، ترفض السماح للأطباء من خريجي جامعة القدس - أبو ديس، باجتياز امتحان مزاوله المهنة في إسرائيل، ما يحول دون تمكنهم من العمل.

وحسب الصحيفة، فإنه وعلى عكس المتوقع، فإن الوزيرة الجديدة، مستمرة في إتباع السياسة القديمة للوزارة، فيما يتعلق برفض السماح لخريجي كلية الطب، في جامعة القدس بالعمل في مستشفيات القدس، بدعوى أن جزءاً من مباني الجامعة تقع في مدينة القدس المحتلة، وعليه فإن سلطات الاحتلال ترفض الاعتراف بها كجامعة أجنبية (غير إسرائيلية)، علماً أن جامعة القدس ليست عضواً في مجلس التعليم العالي (الإسرائيلي).

وتقول الصحيفة أن هذه التعليمات تحرم حوالي 60 طبيباً عاماً، من خريجي الجامعة، ومثل هذا العدد من أطباء الأسنان، بالإضافة إلى المئات من خريجي كليات المهن الطبية، والعلاج الطبيعي، من مزاوله عملهم في الجهاز الصحي في إسرائيل، على الرغم من النقص الذي يعانيه هذا الجهاز في مدينة القدس المحتلة تحديداً.

القدس، القدس، 2013/6/3

### 36. تراجع الحالة الصحية للأسير العيساوي بعد نقله إلى سجن "شطة"

رام الله - الحياة الجديدة: قال الأسير المقدسي سامر العيساوي أن حالته الصحية آخذة بالتراجع بعد قيام إدارة السجون بنقله من «عيادة سجن الرملة» إلى سجن شطة، وأوضح الأسير لمحامي النادي الذي قام بزيارته أنه يحتاج لنظام غذائي معين، بعد أن أصرب لمدة 9 أشهر وتعرض جسده لضعف شديد ومشاكل في بعض أعضائه الحيوية.

وأبلغ الأسير العيساوي الأطباء في «عيادة سجن الرملة» قبل نقله إلى حاجته لغذاء محدد لم توفره «عيادة سجن الرملة» كما يجب فكيف سيكون هذا الوضع في سجن مثل سجن شطه مبينا أن كمية الغذاء التي توزع على الأسرى قليلة جداً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/3

### مستوطنون يحرقون 20 زيتونة في قرية حوسان

بيت لحم - الحياة الجديدة: أحرق مستوطنون، نحو 20 شجرة زيتون في قرية حوسان، غرب بيت لحم. وقالت مصادر محلية في القرية، بان مستوطنين من مستوطنة (بيتار عليت) المقامة على أراضي قرية

حوسان، وقرى أخرى، أحرقت أشجار الزيتون في أرض يملكها المواطن عبد السلام عطا الشاعر. ويأتي هذا الاعتداء الجديد، كجزء من سلسلة اعتداءات من قبل المستوطنين تجاه القرية ومواطنيها وأرضها وأشجارها. الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/3

### 37. مركز "أحرار": "حرب الأدمغة" بين الأسرى الفلسطينيين وسجانيهم تستعر بشكل خفي

رام الله (فلسطين) - خدمة قدس برس: ذكر مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أن "حرب أدمغة" تدور بشكل خفي في سجون الاحتلال ما بين الأسرى الفلسطينيين والسجان الإسرائيلي، "تتجلى بطرق تهريب وإخفاء الأجهزة الخلوية إلى السجون، والتي تستعر يوماً بعد يوم دون أن يكل الأسرى ودون أن تستطيع إدارة السجون بإيقاف هذه العمليات"، كما قال. وذكر المركز "إن الاحتلال استعان بأدوات تكنولوجية فائقة التطور والدقة، ورغم كل ذلك لم تستطع مصلحة السجون الحد من ظاهرة التهريب والقدرة الفائقة في الإخفاء، كما استعان الاحتلال بوحدة خاصة مدربة للبحث والتنقيب عن أماكن إخفاء الأسرى حاجياتهم دون أن تتمكن هذه الوحدات من اختراق العقليّة الفلسطينية التي أبدعت في طرق الإخفاء"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/6/2

### 38. الخليل تستفيد من آبارها التاريخية

(رويترز): تسعى البلدة القديمة في مدينة الخليل في الضفة الغربية إلى الاستفادة من آبار لجمع المياه حفرت قبل مئات السنين تحت مبانيها. وانتهت بلدية الخليل من إعادة تأهيل أول بئر ضمن مجموعة من سبع آبار تتراوح سعتها بين 250 إلى 1300 متر مكعب موجودة تحت مبنى «مسجد القزازين» التاريخي في البلدة القديمة.

وقال ناجي القصاروي، مهندس قسم المياه في بلدية الخليل أمس، «كنا دائماً نبحث عن حل لمشكلة النقص الحاد في المياه وخصوصاً في فصل الصيف لسكان الخليل وتحديدًا سكان البلدة القديمة». وأوضح أن استخدام هذا البئر سيساهم في توفير المياه لأكثر من 600 عائلة وجعل معاناتها أقل خلال فصل الصيف.

السفير، بيروت، 2013/6/3

### 39. بعد استشهاد إختها الأربعة... فلسطينية في غزة تعمل في مصنع خرسانة

(رويترز): تعمل الفلسطينية جميلة أبو عشيبة في مصنع أبو عيدا للخرسانة في قطاع غزة. هذا العمل اليدوي الشاق يحتاج إلى قوة عضلية ويقتصر في العادة على الرجال، لكن جميلة اضطرت إليه حتى تعول أسرتها الكبيرة. ولدت جميلة أبو عشيبة (39 سنة) في بيت حانون في قطاع غزة وهي المعيلة الرئيسية لأسرتها حيث لقي إختها الأربعة حتفهم خلال الصراع مع "إسرائيل" في قطاع غزة. وقالت إن ما دفعها لهذا الشغل الشاق هو الوضع الصعب لعائلتها. وقالت "لم يبق معيل للدار... إختي الأربعة استشهدوا". وذكرت أنها التحقت بالعمل في مصنع الخرسانة منذ ثلاث سنوات وأنها تعمل عشر ساعات في اليوم مرتين في الأسبوع بأجر يوازي نحو 27 دولاراً في اليوم.

وتشير تقديرات إلى أن ثلث سكان غزة لا يجدون عملاً وأن 80 في المئة من عائلات القطاع تعيش تحت خط الفقر. ويقول المسؤولون إن معدل البطالة من النساء بغزة يصل إلى 95%.

الخليج، الشارقة، 2013/6/3

#### 40. النسر لمعاريف: الموضوع الفلسطيني يؤثر على علاقات إسرائيل والاردن بشكل مباشر

في مقابلة خاصة مع «معاريف» اثناء المنتدى الاقتصادي السنوي المنعقد في الاردن، يقول رئيس الوزراء الاردني، عبد الله النسر، انه توجد علاقة مباشرة بين المسيرة السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين وبين علاقات اسرائيل . الاردن. وهو يقول إن «الموضوع الفلسطيني يؤثر على علاقات اسرائيل والاردن بشكل مباشر. اذا ما تحقق تقدم بالفعل، وكانت نتائج ايجابية في مواضيع تتعلق بالمفاوضات، فان علاقات اسرائيل مع الاردن ومع باقي دول الشرق الاوسط ستتحسن بشكل فوري».

كما سئل النسر في موضوع تصويت البرلمان الاردني في بداية الشهر في مسألة الغاء اتفاق السلام مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي في عمان، دانييل نافو، فقال النسر «ان قرار البرلمان هو ديموقراطي، ولكن ليسوا هم من يتخذ القرارات. الشرعية الدستورية توجد في يد الحكومة، هي التي تتخذ القرارات بشأن طرد السفير أو قطع العلاقات مع دول اخرى».

يديعوت 2013/5/31

السفير، بيروت، 2013/6/3

#### 41. جودة ينقل إلى عباس رسالة من الملك عبدالله تتعلق بعملية السلام والجهود الأميركية

رام الله - سما: استقبل الرئيس محمود عباس ظهر امس في مقر الرئاسة في مدينة رام الله وزير الخارجية الأردني ناصر جودة الذي حمل رسالة شفوية من جلالة الملك عبد الله الثاني استمراراً لسياسة التنسيق المشترك بين فلسطين والأردن، خصوصاً في ما يتعلق بعملية السلام والجهود الأميركية الرامية لإنقاذها وإبقاء رؤية حل الدولتين قائمة.

وأشار وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأردني عقب الاجتماع مع عباس، إلى وجود تواصل تام بين العاهل الأردني والرئيس عباس لاستكمال ومتابعة المشاورات في القضايا التي تهم البلدين، والتي تطابق مواقف القيادتين في هذا الشأن.

بدوره، أكد جودة مواصلة الاتصالات والمشاورات خدمة للحقوق الفلسطينية وإقامة الدولة المستقلة، مشيراً إلى أنه نقل رسالة من العاهل الأردني إلى عباس في هذا الإطار. وقال: «هذا التنسيق الدائم والمستمر بين القيادتين يأتي في إطار الزخم الحقيقي للجهود التي يبذلها كيري لإحياء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية»، لافتاً إلى وجود اتصالات أردنية مكثفة مع العواصم المؤثرة في العالم لدعم جهود القيادة الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2013/6/3

#### 42. 58 نائبا يطالبون بجلسة مناقشة لقضية الأسرى الاردنيين في سجون الاحتلال

عمان - حمزة العكايلة: طالب (58) نائباً بعقد جلسة مناقشة عامة لقضية الأسرى الاردنيين في سجون الاحتلال الصهيوني، وذلك في مذكرة رفعها النواب الى رئيس المجلس يوم امس الأحد.

وأشارت المذكرة التي تبناها النائب زكريا الشيخ الى عقد الجلسة لمناقشة «الحظر الذي يواجهه 6 من أبنائنا الاسرى المتواجدين حاليا في المستشفى بسبب اضرابهم عن الطعام وحالتهم الصحية تتدهور بشكل خطير».

الدستور، عمان، 2013/6/3

#### 43. عبيدات: مسيرة شد الرحال إلى القدس سلمية وتشارك بها 40 دولة

عمان - محمد الكيالي: أكد رئيس الهيئة الشعبية للدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات نقيب المهندسين المهندس عبدالله عبيدات، سلمية مسيرة "شد الرحال إلى القدس"، والتي ستقام يوم الجمعة المقبل في منطقة سويمة بالاغوار. وأشار عبيدات في مؤتمر صحفي عقده الهيئة أمس في مجمع النقابات المهنية إلى أن "المسيرة التي تشارك بها نحو 40 دولة في العالم، سيتخللها هتافات للقدس فقط".

وقال عبيدات خلال المؤتمر الصحفي الذي حضره نقيب المهندسين الزراعيين محمود أبو غنيمة، إن مسيرات "سيتم تنظيمها في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وفي مختلف قارات العالم، بالتزامن مع المسيرة التي ستطلق في الأردن". وأضاف "سيشارك في المسيرة شخصيات محلية وعالمية وجاليات عربية واجنبية موجودة في المملكة".

الغد، عمان، 2013/6/3

#### 44. أهالي الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية يواصلون اعتصامهم لإنصاف أبنائهم

عمان - غادة الشيخ: لليوم السادس عشر على التوالي، اعتصم أهالي الأسرى والمفقودين الأردنيين أمس أمام الديوان الملكي الهاشمي، بمشاركة الحركة الإسلامية، لمطالبة الجهات الرسمية بالتدخل لإنصاف قضية أبنائهم المضربين عن الطعام منذ ثلاثة وثلاثين يوما.

وتخللت الاعتصام فقرة شعرية للشاعر الشاب أحمد نافع أشاد فيها بالأسرى، وأكد فيها ضرورة التحرك العربي والإسلامي. وقام الأسير المحرر مازن ملصة بالتعريف بقضية الأسرى الأردنيين ومحكومياتهم وسبب إضرابهم وأمور أخرى تتعلق بالسجن وما يحدث داخله، مستنكرا التجاهل الرسمي الأردني لهذه القضية الوطنية والإنسانية.

إلى ذلك، نقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسير منير مرعي إلى عيادة سجن الرملة جراء تدهور صحته بسبب إضرابه المفتوح عن الطعام.

على صعيد متصل، اعتصم نشطاء فلسطينيون أمام السفارة الأردنية في تل أبيب أمس لمطالبة السفير وليد عبيدات بالتدخل لحل قضية الأسرى الأردنيين الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية.

الغد، عمان، 2013/6/3

#### 45. خرق إسرائيلي في أجواء البقاع ولبنان يشكو إلى الأمم المتحدة

بيروت: خرق الطيران الحربي الإسرائيلي قبل ظهر أمس الأجواء اللبنانية، وحلقت طائرات بكثافة وعلى علو منخفض، فوق بيروت وضواحيها وسهل البقاع ومحيط السلسلتين الشرقية والغربية بشكل دائري.

وكلف رئيس الجمهورية ميشال سليمان امس، وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عدنان منصور تقديم شكوى عاجلة إلى الأمم المتحدة حول «تمادي إسرائيل في خروقتها الجوية التي شملت صباح اليوم (امس) كل المناطق اللبنانية، بما فيها العاصمة بيروت».

الحياة، لندن، 2013/6/3

#### 46. منظمة التعاون الإسلامي تدين بشدة الاستيطان الإسرائيلي في القدس

عواصم - كامل إبراهيم، الوكالات: أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، بشدة قرار "إسرائيل" المصادقة على بناء 1100 وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس المحتلة، مشيراً إلى أن تسارع وتيرة بناء المستوطنات يعد في سياق سعي الاحتلال الإسرائيلي لفرض وقائع جديدة على الأرض بهدف عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني.

وقال أوغلو في بيان صحفي أمس، إن من شأن استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي أن يقضي على الحل القائم على دولتين، مؤكداً أن قضية القدس تأتي على رأس أولويات منظمة التعاون الإسلامي. وأكد أوغلو أن كل الأنشطة الاستيطانية غير شرعية وتعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، داعياً المجتمع الدولي إلى النهوض بمسؤولياته المباشرة بوضع حد لسياسة الاستيطان الإسرائيلية في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس.

الرأي، عمان، 2013/6/3

#### 47. محمد صبيح خلال تدشين المسيرة العالمية للقدس: القدس توحد ولا تفرق

القاهرة - مراد فتحي: أعلنت مؤسسة القدس الدولية من مقر الجامعة العربية يوم الأحد 6/2، عن تدشين المسيرة العالمية إلى القدس، والتي تهدف إلى توجيه رسالة إلى الأمة العربية والإسلامية، في ذكرى احتلال القدس الشريف الـ 46، والممارسات الإسرائيلية التي تجرى في القدس من عمليات تهويد مستمرة والتهمير قسري به.

وأكد السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في مؤتمر صحفي عقد بمقر الجامعة العربية، ترحيب الجامعة العربية بالفعالية والمسيرة التي دعت إليها مؤسسة القدس الدولية وأي جهد من أي طرف لدعم القدس. وشدد على ضرورة التوحد والوقوف جمعياً بجانب القدس، مشيراً إلى أن القدس توحد ولا تفرق، وأنها في خطر وتتعرض للتهويد على مدار الساعة. وقال إن إعلان تدشين المسيرة اليوم في القاهرة تعبر عن دعم أهل القدس وتوصل رسالة إلى الجانب الإسرائيلي أن القدس في عقل وقلب كل عربي ومسلم، وأنهم لن يقبلوا بتهويد القدس وعليهم أن يفهموا ذلك.

الشرق، الدوحة، 2013/6/3

#### 48. المتحدث باسم "الإخوان": ميدان التحرير سيجتمع المصريين من أجل الزحف للقدس وتحريرها

هدير شعراوي، وكريم ربيع: وجّه د. أحمد عارف، المتحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين، عدداً من الرسائل إلى الشعبين المصري والفلسطيني منها "أن أرض ميدان التحرير التي جمعت المصريين في ثورة يناير هي التي سوف تجمعهم للمرة الثانية من أجل الزحف للقدس والقيام بتحريرها". وأشار عارف خلال كلمته بمؤتمر "المسيرة العالمية للقدس" الذي عقد يوم الأحد 6/2 بمقر جامعة الدول العربية إلى أن أرض

القدس ليست مجرد عقيدة ولكنها تعبير عن إرادة الشعوب. وأضاف عارف أن الخلاف الداخلي للوطن لن ينسينا المشكلة الفلسطينية، مشدداً على أن حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين سوف يشاركان بقوة في المسيرة العالمية للقدس يوم الجمعة القادم 7 حزيران/ يونيو. ودعا عارف جميع التيارات السياسية إلى المشاركة في المسيرة العالمية للقدس.

الوفد، الجيزة، 2013/6/3

#### 49. نقيب الصيادلة المصريين: ثورات الربيع العربي ستنتقل للقدس

هدير شعراوي، وكريم ربيع: أكد احمد رامي، نقيب الصيادلة المصريين، أن إرادة الشعوب العربية وحدها ستكون كفيلة بتحرير القدس من أيدي محتليها الصهاينة على مدار العقود الماضية. وقال رامي، في كلمته بمؤتمر المسيرة العالمية للقدس الذي انعقد اليوم بمقر جامعة الدول العربية: "قبل قيام ثورة 25 يناير وثورات الربيع العربي بوجه عام كانت الأنظمة تمارس سياسات موالية للقوى الأمريكية والغربية لإرضاء إسرائيل، ولكن الآن الوضع تغير فهناك شباب من جيل صاعد ينتهج فكراً مختلفاً بإمكانه تحرير مقدساتنا العربية كما حرر البلدان العربية من الأنظمة البائدة". وأضاف "القدس لا تعدو كونها مدينة محتلة فحسب، بل إنها تمثل عقيدة راسخة في قلوب وأذهان العرب والمسلمين والأقباط أيضاً"، مؤكداً أن الطريق قد صار ممهداً لتحرير القدس قريباً عبر جيل واثق ومؤمن بالقضية.

الوفد، الجيزة، 2013/6/3

#### 50. مصر: مسيرة في القاهرة تحت شعار "شعوب العالم تريد تحرير القدس"

القاهرة - أيمن قناوي: أعلنت منظمات شعبية مصرية، عن تنظيم عدد من الفعاليات الجماهيرية في مصر ضمن فعاليات المسيرة العالمية إلى القدس، التي ستطلق يوم الجمعة القادم 7 حزيران/ يونيو الجاري، والموافق للذكرى 46 لاحتلال المسجد الأقصى والجزء الشرقي من القدس، ويشكل متزامن في داخل فلسطين وفي عشرات من عواصم العالم تحت شعار "شعوب العالم تريد تحرير القدس".

الشرق، الدوحة، 2013/6/3

#### 51. دول الخليج تستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على سورية... وتعدّ "حزب الله" منظمة إرهابية

السفير، (أ.ف.ب.)، رويترز، واس: انتهى اجتماع الدورة الـ 127 للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي بتصعيد هو الأخطر فعلياً من جانبه ضد "حزب الله"، حيث أكد ممثلو الدول المجتمعين في ختام الاجتماع في مدينة جدة السعودية، أمس، اعتبار "حزب الله" منظمة إرهابية، مهددين باتخاذ إجراءات ضد مصالحه، لكنهم امتنعوا عن وضعه على لوائح الحركات الإرهابية قبل إجراء المزيد من "الدراسة". وفي الشأن السوري، استنكر المجلس "الاعتداءات الإسرائيلية السافرة على الأراضي السورية".

السفير، بيروت، 2013/6/3

#### 52. إيران تعتقل خلية "إرهابية" مرتبطة بالموساد

"الف ب": نقلت وسيلة إعلام رسمية إيرانية عن تقرير لأجهزة الاستخبارات أن طهران اعتقلت شبكة إرهابية مرتبطة بالاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) كانت تخطط لعرقلة إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة. وقالت إذاعة وتلفزيون ايريب على موقعها الالكتروني استنادا إلى تصريحات لوزارة الاستخبارات الإيرانية إن

"وزارة الاستخبارات كشفت واعتقلت أفراد هذه الشبكة الإرهابية وصادرت مخزون السلاح الذي لديهم". وأضاف المصدر نفسه أن المجموعة مؤلفة من 12 شخصاً من دون أن يوضح تاريخ اعتقال هؤلاء أو أسماءهم. لكنه لفت إلى أن قائد هذه الخلية ينحدر "من بلد عربي إقليمي".

النهار، بيروت، 2013/6/3

### 53. تحقيق: رئيس الحكومة الكوسوفية ي دشّن نصب "الهولوكست" في قلب بريشتينا

محمد م. الأرنؤوط: مع الذكرى 65 لقيام "إسرائيل"، الذي يستذكره الفلسطينيون تحت مسمى "النكبة"، يروّج كل طرف لمصطلحاته التي بنى عليها هويته أو دولته وعلاقته مع الآخر. ومن هذه المصطلحات "الهولوكست" أو المحرقة النازية لليهود خلال الحرب العالمية الثانية الذي أصبح نكرانه يدخل في إطار معاداة السامية.

وفي هذا الإطار تبذل مساع في الفترة الأخيرة لجعل "الهولوكست" حاضراً في الكتب المدرسية وفي الساحات والمتاحف في دول البلقان، وبخاصة في تلك التي يمثل المسلمون فيها ثقلاً مؤثراً (ألبانيا وكوسوفو ومكدونيا) ليكون ذلك "ملهماً" لبقية العالم الإسلامي. وفي هذه المناسبة (الذكرى الـ 65 لقيام إسرائيل) قامت الإدارة الأمريكية بتنظيم زيارة جماعية لأئمة مسلمين من البوسنة وتركيا والمغرب واندونيسيا وغيرها إلى معسكر أوشفيتز النازي والمتحف الجديد للهولوكست في العاصمة البولونية وارسو في 23 أيار/ مايو ضمن مساعيها لأجل تعريف أو تنوير العالم الإسلامي بالهولوكست.

وفي هذا السياق قد (لا) يبدو من المصادفة أن يقام خلال الشهر ذاته أيار، احتفال في سكوبيه عاصمة "جمهورية مكدونيا" بمناسبة الافتتاح الرسمي لمتحف الهولوكست، واحتفال في بريشتينا عاصمة "جمهورية كوسوفو" لتدشين نصب تذكاري للهولوكست في قلب المدينة في الوقت الذي كان فيه الأئمة المسلمون يزورون معسكر أوشفيتز والمتحف الجديد للهولوكست في وارسو.

اليهود والغجر

ومع الفارق الكبير بين ما كان يعنيه الوجود اليهودي في "جمهورية مكدونيا" والوجود اليهودي في "جمهورية كوسوفو"، الذي لم يكن يتعدى المئات خلال الحكم العثماني ولا يتعدى الآن العشرات أي أقل بكثير من الغجر الذين تزخر بهم كوسوفو ولهم نائب في البرلمان وكانوا أيضاً من ضحايا الهولوكست، فإن الاحتفال بتدشين نصب الهولوكست في قلب بريشتينا لم يمر دون تحفظات من المعارضة والمجتمع المدني الكوسوفي.

وكان رئيس الحكومة الكوسوفية هاشم ثاتشي قد قام ظهر الخميس 23 أيار/ مايو بتدشين النصب التذكاري للهولوكست في المكان الذي وجد فيه كنيس لليهود في قلب بريشتينا العثمانية، الذي هدم جزء منها في بداية الحكم الشيوعي لكي يبني هناك مقر البرلمان الكوسوفي ومقر الحكومة الكوسوفية الحالية. ووجد ثاتشي فرصة لانتقاد الحكم الشيوعي على اضطهاده لليهود دون أن يذكر بالمقابل أن هدم ذلك الجزء من بريشتينا العثمانية شمل أيضاً أحد أقدم الجوامع (جامع يوسف أفندي من عام 1551) لبناء أحدث فندق في المدينة (بوجور)، الذي كان يستحق أيضاً أن يوضع نصب يُذكر به. وقد أضاف ثاتشي في كلمته بهذه المناسبة أن الهدف من نصب المحرقة "أن نتذكر دائماً آثار التنوع ووجود اليهود الذي كان حاضراً على مر القرون في كوسوفو".

وقد جاء للمشاركة في هذا الاحتفال حاخام بروكسل ليفي ماتوسوف والسفير الإسرائيلي في بلغراد يوسف ليفي، الذي قال بهذه المناسبة إنه "يشعر بالاعتزاز بسبب هذا الاحترام الذي يبديه الكوسوفيون إزاء اليهود". وفي اليوم ذاته افتتح وزير الثقافة كراسنيتشي معرضاً للصور في المتحف الإثنولوجي في بريشتينا عن الوجود اليهودي في كوسوفو وذكرى المحرقة، وأعلن القرار بإنشاء "متحف التراث اليهودي" ضمن المتحف القومي الكوسوفي، وأن هذا المشروع سيتم بالتعاون مع المهندس اليهودي المعروف آرون أرا. وقد شارك في افتتاح المعرض عضو مجلس الشيوخ الأمريكي اليوت انجل، الذي قال في كلمته "إن إقامة هذا المعرض واستذكار الهولوكست يدلان على الصداقة والثقافة الرفيعة واحترام التنوع الثقافي والديني لشعب كوسوفو".

لا تتشاور مع البرلمان

ولكن هذا الاحتفاء بذكرى الهولوكست لم يمر دون تحفظات للمعارضة ومنظمات المجتمع المدني في كوسوفو. وجاء أقوى التحفظات على لسان نائب رئيس البرلمان الكوسوفي ورئيس التجمع البرلماني لحزب "حق تقرير المصير" (الثالث في البرلمان) غلاوك كونيوفسا، الذي احتج على تصرف الحكومة الكوسوفية بوضع نصب الهولوكست في الحديقة المشتركة لمبنى البرلمان ومبنى الحكومة من دون أن أخذ موافقة البرلمان.

واعتبرت "الرابطة الألبانية الأمريكية"، أن التعبير الوارد في البرنامج الرسمي لتدشين نصب الهولوكست عن أنه يمثل "الصداقة الأبدية بين شعب كوسوفو وشعب إسرائيل" لا يعبر عن واقع الحال بين الدولتين. فقد اعترفت أكثر من نصف الدول العربية وأكثر من نصف أعضاء منظمة التعاون الإسلامي باستقلال كوسوفو بينما لم تعترف "إسرائيل" بالدولة الكوسوفية حتى الآن.

ويرى بعض المراقبين أن هذا التركيز على تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" وكوسوفو باعتبارها أول دولة أوروبية من حيث نسبة المسلمين فيها (حوالي 96%) جزء من تطبيع العلاقات مع أكبر شعب مسلم في أوروبا الجنوبية الشرقية (الألبان) انطلاقاً من أن مشكلة إسرائيل هي مع العرب، أو مع بعض العرب والفلسطينيين، وليست مع المسلمين. كما يربط بعض المراقبين هذا الاحتفاء الكوسوفي الرسمي بـ"التراث اليهودي في كوسوفو" بالاعتداء الغامض الذي تعرضت له مقبرة اليهود في بريشتينا قبل شهر ووضعت خلاله شعارات نازية على القبور، وهو الأمر الذي ينسبه البعض إلى تزايد الإسلام السلفي في كوسوفو خلال السنوات الأخيرة.

الحياة، لندن، 2013/6/3

#### 54. بان كي مون يؤكد عدم شرعية الاستيطان وضم الاحتلال لـ"القدس الشرقية"

غزة - أشرف الهور: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم أمس في رسالة بعثها لوزير الخارجية الفلسطيني د. رياض المالكي، عدم اعتراف الأمم المتحدة بضم "القدس الشرقية" المحتلة من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأكد بان كي مون على عدم شرعية الاستيطان، وعبر عن قلقه ورفضه من استمرار "الانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة" ضد الشعب الفلسطيني، خاصة تلك في مدينة القدس والمتمثلة بهدم المنازل، وعمليات الإخلاء القسري للمواطنين الفلسطينيين من منازلهم، وفرض القيود على المسلمين والمسيحيين من الشعب الفلسطيني، من الوصول إلى الأماكن المقدسة.

وأشار بان كي مون أنه اتصل برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وطالبه بالوقف الفوري لهذه الانتهاكات، وضرورة التزام "إسرائيل" بالقانون الدولي الإنساني. وأكد أنه عبر عن قلقه الشديد إزاء التوترات الأخيرة في مدينة القدس المحتلة، والتي تقوض الجهود الدولية نحو استئناف محادثات السلام، مشددا على ضرورة أن تكون القدس عاصمة للدولتين الفلسطينية والإسرائيلية تعيشان بسلام وأمان جنبا إلى جنب.

القدس العربي، لندن، 2013/6/3

### 55. الحكومة الإسرائيلية تمنع نائب وزير الخارجية الفنزويلي من زيارة أراضي السلطة الفلسطينية

أجرى الحوار عماد الدبك: كشف نائب وزير الخارجية الفنزويلي دايفيد فيلاسكيز أن الحكومة الإسرائيلية رفضت الموافقة على دخوله للأراضي الفلسطينية لعقد سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين فلسطينيين، وقال إن هذا التصرف جزء من سلوك دولة احتلال، طالما رفضت قرارات الأمم المتحدة، وترفض منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

وقال، خلال مقابلة صحفية لجريدة العرب اليوم، إن هدف زيارته "رام الله هو إجراء مباحثات مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية حول عدد من القضايا وكذلك العمل على إعطاء استمرارية ودعم لكل الاتفاقات التي وقعتها الحكومة الفنزويلية مع الحكومة الفلسطينية بعد حصول فلسطين على مقعد عضو مراقب في الأمم المتحدة". وشدد على أن "موقف فنزويلا تجاه القضية الفلسطينية يشدد على ضرورة وضع حد للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ونقول، يجب أن تطبق قرارات الأمم المتحدة والاعتراف بالدولة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني كاملة، ونحن عملنا وما زلنا نعمل بكل ما نستطيع من جهد دبلوماسي لدعم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

العرب اليوم، عمان، 2013/6/1

### 56. معركة القدس تمتد إلى جنيف وبروكسل.. معرضان لصور المدينة في زمان واحد

كتب حسان البلعاوي: بعيدا عن ضجيج جرافات الاحتلال الإسرائيلي وهي تهدم المنازل الفلسطينية في مدينة القدس وضواحيها في سياق استراتيجية إسرائيلية متواصلة لتغيير الواقع الحضاري والديموغرافي لمدينة القدس وشطب الوجود الفلسطيني كاملا بكافة مكوناته السياسية والدينية، إسلامية ومسيحية، وثقافية وإنسانية، تحتدم معركة الصورة في أروقة مؤسسات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في كبرى المدن الأوروبية.

جنيف وبروكسل، اللتان تحتضنان معرضي صور الأول فلسطيني والآخر إسرائيلي. هي إذا معركة الصورة التي ستتصدر في الأيام القليلة المقبلة المشهدين السياسي والإعلامي كأداة ثقافية وإعلامية فعالة في مراحل عديدة من الصراع العربي الإسرائيلي. معرضان للقدس، الأول إسرائيلي في مبنى الاتحاد الأوروبي ببروكسل يقام يوم 4 حزيران، والثاني عربي/ فلسطيني في مبنى قصر الأمم المتحدة في نفس الشهر وفي فترات زمنية متقاربة في اثنين من أكبر المحافل الدولية في أوروبا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/3

## 57. "المؤتمر القومي العربي" في القاهرة: تشنجات وخلافات حول مصر وسورية

ناصر كامل: قاس حزيران على العرب، وخاصة القوميين منهم. هذه كانت حال المؤتمر القومي العربي، الذي عقد خلال اليومين الماضيين، في دورته الرابعة والعشرين في القاهرة، بعد غياب عنها طويل (منذ العام 1997). وفي كل دقيقة كان حزيران يفعل أفاعيله المعتادة مع العرب. في الصباح كان الصدام بين "القوميين" و"الإسلاميين" على وقع الإيقاع الفائر للحال المصرية. في الظهر تمترس قوميون خلف "سايكس - بيكو" في مواجهة نزيف سورية النافر. وفي الليل وصباح اليوم التالي للافتتاح كان النزاع حول سورية.

في الجلسة الافتتاحية كان "طبيعياً" - بروتوكولياً وإجرائياً - أن يحتفي المؤتمرون بـ"الثورة المصرية"، فاختاروا حمدان صباحي ليلقي كلمة افتتاحية. وقال صباحي إن "جميع الفصائل والقوى السياسية تجمعت في ميدان التحرير ضد نظام الحكم المستبد السابق، حيث كانت الثورة صناعة مشتركة، ثم استأثر هذا الفصيل (الإخواني) بالحكم وأطاح كل رفاق الثورة منذ توليه الحكم، وانفرد بصناعة الدستور، وصياغة قوانين تحقق أهدافه ومطامعه في البلاد، وتمكين إخوانه من مقاليد الحكم".

وبدا أن البعض قد "ابتلع" حديث صباحي الذي يبدو كأنه يتعارض مع "استراتيجية" عمل المؤتمر القومي العربي وخطته المقررة عبر دوراته، والتي تؤكد أن طبيعة المؤتمر السنوي هي أنه "مؤتمر فكري سياسي"، وليس ندوة فكرية، كما أنه ليس مؤتمراً حزبياً يسعى للسلطة، لكنه لم "يبتلع" أن تسمح رئاسة المؤتمر بالحديث لشاب فُدم على أنه "من شباب الثورة المصرية" وتبين في تقديمه لنفسه أنه "المتحدث الرسمي لحملة (تمرد) محمود بدر، التي تجمع توقعات من المصريين - جمعت سبعة ملايين توقيع - تطالب الرئيس محمد مرسي بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وهكذا، ما إن بدأ بدر الحديث حتى وقف البعض، لسمع ما يقول، فإذ هو يشن هجوماً حاداً على الرئيس محمد مرسي، ويتوعده في 30 حزيران بالإسقاط والرحيل. وبدأت أصوات تتعالى اعتراضاً حين تطرق بدر إلى الرسالة التي وجهها مرسي إلى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، ثم بدأ عدد من أعضاء المؤتمر الخروج من القاعة غاضبين، خصوصاً حين قال بدر: "لا القومي ولا العروبي يوافق على التعامل الإسرائيلي بهذا الشكل، ولا يوافق على صداقة الأميركيين على حساب الأمل الفلسطيني، ولا يتعامل مع الأزمة الأفريقية بالمخالفة لما كان يتعامل به الزعيم عبد الناصر".

وجرى كثير، لكي يتبينوا من هم الغاضبون، فكان الأبرز فيهم عضو المكتب السياسي لحركة حماس أسامة حمدان. عاد حمدان إلى القاعة بعدما انتهى كلام بدر، وطلب الكلمة، فقال "لقد قبلت عضوية المؤتمر منذ العام 1998 لأنه يضمن حرية الرأي والتعبير مع الأدب"، فقاطعته أصوات من القاعة مرتفعة رافضة إشارته إلى "الأدب"، وهتف بعضها "يسقط يسقط حكم المرشد"، "مصر دولة عربية.. مش ولاية وهابية.. ولا إمارة إخوانية".

وانتهت الجلسة بتعليق من أحد المنظمين بأن "ما حدث من اختلاف في الرؤى يعكس الحيوية، خاصة أننا تيارات مختلفة يجمعها البعد القومي، وما حدث كان من شاب لا يعرف الجميع اتجاهاته، خاصة أنه بعد 25 يناير لا نستطيع تحجيم أحد"، مشدداً على أن "المؤتمر ليس ضد أحد وهو يجمع ولا يفرق". أما نائب رئيس "حزب الحرية والعدالة" عصام العريان الذي حضر الجلسة الافتتاحية فقد غادر القاعة خلال إلقاء حمدان صباحي كلمته ولم يشارك في أعمال المؤتمر.

وقد جرت محاولات مكثفة لتهدئة الأجواء من قبل عدد من مسؤولي المؤتمر، ولا سيما أمينه العام عبد الملك مخلافي والأمين العام الأسبق معن بشور، وكانت نتيجتها قيام وفد من المؤتمر بزيارة مركز "حزب الحرية والعدالة" واللقاء بعدد من قياديه وفي مقدمهم عصام العريان، حيث جرى البحث في العلاقة بين القوميين والإسلاميين وكيفية معالجة أجواء التشنج. كما عقد لقاء على هامش المؤتمر بين صباحي وحمدان لترطيب الأجواء والتأكيد على أن يبقى النقد في الإطار الموضوعي.

وكان من المقرر أن يقوم وفد من المؤتمر بزيارة الرئيس المصري محمد مرسي، لكن عدداً من أعضاء المؤتمر اعترضوا على ذلك وطالبوا بأن يكون اللقاء حوارياً وأن يستمع مرسي إلى الملاحظات النقدية، ما أدى إلى عدم الاتفاق على الزيارة وإلغاء الموعد.

المواجهة بين بدر وحمدان، ووجهت أجواء المؤتمر نحو كيفية السيطرة على التباينات - الخلافات الظاهرة بقوة. فُرئت فقرات من تقرير "حال الأمة". المعقبون والمناقشون تجاهلوا التقرير بصورة مجاملة، وانتقوا الموضوع السوري، وانقسموا حوله ثلاثة أقسام: قسم اعتبر أن الواجب القومي الآن هو الدفاع عن وحدة كل قطر عربي، وأن الدفاع عن وحدة سورية في مواجهة الحلف الصهيوني الأميركي دفاع عن الأمة العربية وليس دفاعاً عن النظام. وعبر العميد أمين حطيط عن هذا الرأي بقوة، بالإضافة إلى سهام الأسعد.

في المقابل، كان الهجوم على النظام في سورية وحزب الله ضارياً، كما كان الدفاع عنه مستميتاً. وبدت كلمات حسن عبد العظيم، الذي وصف نفسه بأنه "قومي ناصري وحدوي" كأنه بحث عن منطقة وسط "عقلانية". وطالب حلفاء النظام وحلفاء المعارضة جميعاً بالكف عن دعم الطرفين، وخلص إلى أن "الأمر يتطلب توافقاً دولياً - إقليمياً - عربياً على إنهاء النزاع المسلح من خلال الذهاب إلى "جنيف 2"، مشدداً على أن "الشعب السوري مصمم على إنهاء النظام".

في أصداء الموضوع السوري تثار كلمات عن النزاع السني - الشيعي وخطط "الأمبريالية والصهيونية" لإشعاله لتقسيم الدول القطرية المرسومة وفق معاهدة سايكس - بيكو (1916) بين فرنسا وبريطانيا. وجاهر كثيرون بأن الخطر حال وحقيقي، وأن القومية والعروبة الآن تعني الدفاع عن الحدود القطرية الحالية.

السفير، بيروت، 2013/6/3

## 58. الإمارات رابع أغنى دولة في العالم والأولى عربياً

دبي - أشرف رفيق: احتلت الإمارات المركز الرابع عالمياً كأغنى دول في العالم على أساس نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، الذي بلغ 49.88 ألف دولار متقدمة على سويسرا، التي تعد من أغنى الدول الأوروبية، حسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

في الوقت الذي احتلت فيه الإمارات المركز الرابع جاءت سويسرا في المركز الخامس بنصيب فرد من إجمالي الناتج المحلي بلغ 46.47 ألف دولار سنوياً. ولم يسبق الإمارات من حيث نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي إلا ثلاث دول، هي الولايات المتحدة في المركز الثالث، والنرويج في المركز الثاني، بينما جاءت سنغافورة في المركز الأول.

البيان، دبي، 2013/6/3

## 59. الطلاق في موريتانيا يُستقبل بالزغاريد

عن ميدل إيست أونلاين: يُعرف الطلاق في العالم العربي بأنه "أبغض الحلال" لما يترتب عليه من آثار اجتماعية، إلا أن هذه القاعدة ليست عامة على الأقل بالنسبة للمرأة الموريتانية، التي تستقبل الطلاق بالزغاريد والحفلات تماماً كما تستقبل عرسها.

ويشهد المجتمع الموريتاني ارتفاعاً في نسبة الطلاق. وتؤكد مصادر إعلامية أن أحد أسباب ارتفاع نسبة الطلاق إلى 44% هي الاحتفالات التي يقيمها الأهل للمرأة عند طلاقها، فضلاً عن القوانين العرفية التي تيسر للرجل طلاق زوجته من دون أدنى مسؤولية. وإذا كانت المرأة العربية تتقبل نبأ طلاقها بالحزن لأن مستقبلها في الزواج مرة ثانية ينخفض، فإن المرأة الموريتانية المطلقة تتساوى مع غيرها من النساء في الحظ بالزواج مرة ثانية بل عدة مرات.

وتُرجع الدراسات أسباب انتشار ظاهرة الطلاق في موريتانيا إلى عدة عوامل من بينها الطقوس الاحتفالية التي تستقبل بها المرأة عند طلاقها، والتزام الرجال لها بتعويضها عبر ظاهرة تعرف باسم "التحراش" يقوم بموجبها الرجال غير المتزوجين بالتظاهر برغبتهم في الزواج من المطلقة، والإقبال عليها فور عودتها إلى بيتها. وتستقبل النساء المنحدرات من طبقات اجتماعية راقية، في الأيام الأولى من الطلاق، الشعراء الذين يهنئونها بالقصائد على خلاصها من زوج سيئ الحظ، ويحمدون الله لأنها أصبحت خارج العصمة، لأنها أصلاً لم تكن زوجة الرجل المناسب. وتُعدّ المطلقة حفلة عشاء تدعو إليها صديقاتها ومعارفها، وكثيراً ما تستقبل بعد هذه الحفلة دعوات شفوية من رجال يطلبونها للالتحاق من جديد بعش الزوجية ما إن تنتهي أيام العدة.

ويعتبر خبراء اجتماعيون أن احتفال المرأة بالطلاق يعود إلى مجموعة من العوامل، من بينها أن الموريتانية ترى أن ردة الفعل المناسبة على الطلاق، هي أن تظهر أمام الزوج أنها غير منهارة، بل سعيدة بالانفصال. ويُعرف إعلان ترحيب الرجل بطلاق امرأة معينة لأنه يحبها في اللهجة الموريتانية بـ"التحراش"، وهو أن يذبح الرجل ثوراً أو كبشاً أو جملًا ثم يترك لحمه ليوزع على الفقراء والمساكين. وإذا كانت هذه العادة اختفت منذ عقود على شكل ذبائح، فإنها لا تزال حية من خلال ممارسات أخرى كمنح هدية لمن أعلن الخبر.

وتجري عادة الاحتفال بالطلاق في المدن والقرى والأرياف الموريتانية على حد سواء، بأن ترفع المرأة المطلقة أو خادماتها أو قريبتها صوتها بثلاث زغاريد عند طلاقها لإعلان فرحتها بهذا الحدث، وتدق الطبول أحياناً، ويتردد الغناء في سهرة تجتمع فيها النساء والأطفال. وفي المنطقة الشرقية من موريتانيا والعاصمة نواكشوط، يُعتبر من شبه الواجب على المرأة المطلقة تنظيم حفلة يوم خروجها من العدة، حيث تنزين وتضع الحناء مستعدة لخوض تجارب أخرى في الزواج والطلاق.

السفير، بيروت، 2013/6/3

## 60. عن حماس وسوريا وإيران وحزب الله!

مؤمن بسيسو

تخترن الأزمة السورية المتصاعدة في طياتها ملفات شائكة وقضايا معقدة تتداخل تفاصيلها وتتشعب مساراتها لتنتج حالة غريبة تشترك فيها الأضداد والمتناقضات، وتبدو فيها لغة الحسم أكثر كلفة قياساً بما تحمله إمكانات التسوية وفرص الوفاق.

حماس وسوريا وإيران وحزب الله، عناصر أساسية ضمن مكونات الحالة السورية الراهنة، ولا مفر من إعادة صياغة أفق العلاقة فيما بينها توطئة لإرساء حل سياسي توافقي ينهي الجرح السوري النازف الذي أدمى قلوب أبناء الأمة جمعاء.

### حماس والأزمة السورية

بدا لافتا صدور موقفين عن حركة حماس بخصوص الأزمة السورية في الآونة الأخيرة، حيث كان الأول صريحا دون أي التباس، وفيه أعلن بعض قادة الحركة مثل خالد مشعل وإسماعيل هنية انحيازهم التام للثورة السورية ووقوفهم الكامل مع مطالب الشعب السوري العادلة، في حين صدر عن بعض قادة الحركة الآخرين، مثل د. موسى أبو مرزوق ود. محمود الزهار، تصريحات تدعو إلى حل سياسي وسطي للأزمة بما يجنب الشعب والدولة في سوريا ويلات الصراع الدامي.

في عالم السياسة فإن العمل التكتيكي الخالص يعني الميوعة وتسويغ الانخراط في ملاعب السياسة الميوعة بكافة أمراض العصر، كما أن العمل الإستراتيجي البحت يعني التحجر والجمود والافتقار إلى مواكبة تطورات الحياة واحتياجات العصر. وهكذا فإن الحلّ النموذجي يكمن في اجترار عمل سياسي مرن قابل لآليات المناورة والتكتيك، ومحصن بالمبادئ الأصيلة والإستراتيجيات الكبرى لا غير.

وإذا ما أقررنا بأن موقف حركة حماس من الأزمة السورية الشائكة وتفاصيلها المعقدة هو موقف بالغ الدقة والحساسية بحكم احتضان النظام السوري للحركة منذ لحظة إخراجها القسري من الأردن أوائل عام 1999م وحتى خروجها الناعم من سوريا نهاية عام 2011م، فإن هذا يقودنا إلى الاعتراف بأن من الحكمة عدم ابتدار حماس لموقف قطعي من الأزمة السورية كون ذلك يشي بقطع الجسور مع النظام والاصطفاف الحاد مع قوى الثورة، وهو ما يجعل المخيمات الفلسطينية هناك عرضة للبطش والانتقام، ويضع اللاجئين المكولمين في أتون المحرقة والافتتال.

وفي المقابل فإن التزام الصمت أو ما يسمى الحياد التام يشكل انفصاما سياسيا وأخلاقيا عن القيم والمبادئ الكبرى، وإقرارا ضمنيا بجرائم النظام بحق الشعب السوري وثورته المباركة في سبيل الحرية والكرامة الوطنية. من هنا بدت الحاجة أشد ما تكون إلى تكامل الأدوار داخل الصف القيادي للحركة في إطار الجمع بين الإستراتيجية والتكتيك، والمزاوجة بين المناورة والمبادئ، في إطار صيغة تكاملية أملتتها خطورة المرحلة وتعقيداتها الجسام.

فحين يخرج من بين صف حماس القيادي من يعلن الانحياز التام إلى ثورة الشعب السوري، فإن الحركة تتسجم حينها مع قيمها الدينية ومبادئها الأخلاقية وثوابتها الإنسانية وإستراتيجياتها الكلية التي لا تهاون في التعبير عنها والدوران معها والتزام محدداتها.

وحين يخرج -أيضا- من بين صفوف الحركة من يطلق لغة مرنة ويستخدم لهجة أكثر نعومة عبر الدعوة إلى إيجاد حل سياسي لمنع إراقة المزيد من الدماء السورية العزيزة دون أن ينكر فضل وصنيع سوريا الدولة في مضمار دعم المقاومة طيلة المرحلة الماضية، فإن الحركة تمارس حينها التكتيك السياسي المحسوب الذي تقتضيه ضرورات المرحلة وتعقيدات الأحداث.

باختصار، فإن ما قد يراه البعض تباينا في الرؤى والمواقف الخاصة بحماس إزاء الأزمة السورية ليس إلا شكلا من أشكال القدرة على التعاطي مع المساحات السياسية المتاحة برسم المزاوجة بين الثوابت والمتغيرات، والتكتيك والإستراتيجية، واجتياز حقول الألغام ومناطق الرمال المتحركة بأقل الخسائر الممكنة.

وعليه، ليس صعباً إنتاج مواقف سياسية متوازنة تتماهى مع المصالح والمكاسب المرحلية دون المساس بالمبادئ والإستراتيجيات الأصيلة، بما يُبقي على شعرة معاوية ولا يحرق السفن مع النظام، فالمبادئ ضرورة وللسياسة أحكام، والذكي من يُحسن تخليق المواقف في ضوءها بأفضل الصيغ وأقل الخسائر.

### حول إيران وحزب الله

ابتداءً، ينبغي الإقرار بدور حزب الله وإيران في مواجهة كيان الاحتلال، والاعتراف بأن الكثير من العتاد العسكري الذي تم استخدامه في مقاومة الاحتلال، وخصوصاً في الحرب الأخيرة نهاية عام 2012م، ذو ماركة إيرانية بحتة، ناهيك عن الخدمات الفنية التي تولت إيران تقديمها وتزويد المقاومة الفلسطينية بها طيلة المرحلة الماضية.

واقع الحال أن المعادلة الخاصة بإيران وحزب الله بالغة التعقيد، فهي تتشكل من أخلاط من العمل الثوري ضد إسرائيل الذي يعكر صفوه العمل الطائفي والاصطفاف المذموم إلى جوار النظام السوري الدموي، الذي يقترب المجازر ويسفك الدماء بدم بارد ضد الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء ليل نهار. إن الحقيقة الأهم أن العمل الثوري المقاوم ضد إسرائيل، وامتلاك إرادة القتال ضد طغيانها في الأرض حتى النهاية، عملة نادرة هذه الأيام، ويجدر الحفاظ عليها ودعم آفاق استمرارها وتطوير آليات عملها دون كلل أو تقصير.

في ذات الوقت فإن توفير الغطاء السياسي والدعم العسكري لنظام استبدادي دموي، أياً كانت حسناته في مجال دعم واحتضان المقاومة، يشكل خطيئة كبرى لا تعترف بأي حال من الأحوال، وصدمة قيمية ذات آثار عميقة وارتدادات عنيفة على مجمل المحيط السياسي، والدائرة الثورية والإسلامية على وجه الخصوص.

في حالة إيران وحزب الله التي تشكل نموذجاً متقدماً في مواجهة المشروع الصهيوني لا مجال للتضاد أو الافتراق التام، فلا معنى لذلك إلا ترك الطرفين يغرقان أكثر فأكثر في أحوال الأزمة السورية، ويذهبان بالأمال المعلقة على وحدة الأمة في وجه الكيان الصهيوني ومشاريعه العنصرية ومخططاته العدوانية.

من هنا فإن إعادة ضبط بوصلة إيران وحزب الله فيما يخص الأزمة السورية ممكنة وغير مستحيلة، ولن يتأتى ذلك إلا عبر استحداث مقاربة سياسية جديدة توقف شلالات الدماء السورية النازفة، وترسي حلا سياسياً يضمن إعادة هيكلة النظام والسلطة في سوريا بما يلبي كرامة وحقوق الشعب السوري، ويحافظ على دوره السياسي والإقليمي في مواجهة إسرائيل والهيمنة الأميركية على المنطقة.

لا شك أن أمواج النقمة والغضب على موقف إيران وحزب الله بخصوص الموضوع السوري عاتية للغاية، إلا أن مصلحة القضية الفلسطينية ووحدة الأمة العربية والإسلامية، تقتضي التعالي على الجراح والبحث عن أفضل الصيغ لتجاوز المحنة الراهنة التي توشك أن تطيح بالمقدرات الإستراتيجية للأمة، وتضع عناصر قوتها الأساسية تحت مقصلة الاصطفاف الحزبي والهوى الطائفي.

ينبغي أن نقر بأن سيناريو الافتراق عن إيران وحزب الله ليس حلاً، فنحن بحاجة إلى كل جهد ضارب في وجه المشروع الصهيوني من جهة، فضلاً عن حاجتنا إلى حماية الأمة وكياناتها من مشاريع التفتيت والتفسيخ والتقسيم من جهة أخرى.

قد يكون سيناريو التوافق والوفاق الأكثر نجاعة وجدوى لحل الأزمة السورية، ولا مناص من الدفع باتجاه بلورة جهد عربي وإسلامي واسع يضمن إرساء مقاربة سياسية جديدة مقبولة تنهي الجرح المفتوح في سوريا،

وتضمن إبعادها عن يد التدخلات الخارجية الخطيرة التي تبغي سحق مقومات قوتها واستقرارها وتدمير حاضرها ومستقبلها.

## آفاق الحل

باختصار، فإن أي مقارنة لاعتماد صيغة للحل أو رؤية لتسوية الأزمة السورية ينبغي أن ترتكز على قاعدة الحرص الأكيد على الوقف العاجل لشلالات الدماء السورية النازفة، والإسراع بوقف المجازر المفجعة التي تزدهق فيها أرواح الأبرياء دون رحمة.

يبدو عنصر الوقت بالغ الأهمية في مضمار طرح أي مقارنة للحل، فهذه الدماء الغالية المهرقة التي تسفك على رؤوس الأ شهداء، ويتم توثيقها في مشاهد مجلجلة تتفطر لها القلوب ويندى لها جبين الإنسانية، أمانة بالغة ومسؤولية عظيمة في رقبة الجميع دون استثناء، وسيبوء كل من يعطل حل الأزمة السورية ويساهم في تأجيلها وإطالة أمد آلامها ومعاناتها بلعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

لكل ثورة سمتها وخصوصياتها، ولكل أزمة ظروفها ومعطياتها، وها هنا فإن المعطيات الخاصة بالأزمة السورية تؤكد أن الأوضاع تزداد تعقيدا يوما بعد يوم، وليس من مصلحة أحد، باستثناء إسرائيل والإدارة الأميركية والدول الغربية، استمرار مفاعيلها وتواصل نزع الدماء فيها، مما يقتضي ضرورة توفير كل الأجواء والمناخات لإنجاح جهود حل الأزمة باتجاه تكريس صيغة سياسية مقبولة تلبي مطالب الشعب السوري المشروعة في الحرية والعدالة والكرامة الوطنية.

إن تفحص معطيات وتضاريس الأزمة السورية يؤشر على توفر أرضية الحل على أساس إقليمي دولي، وإمكانية بلوغ تسوية مرضية للجرح السوري المفتوح، بما يحقن الدماء السورية، ويكبح آلة القتل والدمار المجنونة التي تطحن عظام الأطفال والنساء والشيوخ دون انقطاع، ويقي سوريا من مخططات التقسيم والتفتيت والتجزئة التي لا تسعد سوى إسرائيل وأعداء الأمة.

ولن نبالغ إذا قلنا إن مؤتمر جنيف 2 المزمع عقده شهر يونيو/حزيران الحالي للبحث في سبل وآليات حل الأزمة السورية برعاية إقليمية ودولية، وبمشاركة النظام والمعارضة السورية، والأطراف المؤثرة في الأزمة، وخصوصا إيران وروسيا اللتين تشكلان مربط الفرس في دعم النظام وحل الأزمة، يشكل فرصة كبيرة لطّي ملف الأزمة، والتفرغ لمداداة الجراح وإعمار البلد المنكوب، وإعادة صياغة وترتيب البيت السوري الداخلي ومؤسساته السياسية والأمنية على أسس توافقية جديدة.

بين يدي مؤتمر جنيف 2 يتداول الوسط السياسي المختص بالأزمة السورية خطة تركية سيتم طرحها على المؤتمر، وتنص على جملة مقترحات من بينها تشكيل حكومة انتقالية مشتركة، ومن المنتظر أن يتم تسويقها عبر رئيس الوزراء التركي أردوغان من خلال جولة على العواصم المؤثرة قريبا، في ذات الوقت الذي قدم فيه رئيس ائتلاف المعارضة المستقل معاذ الخطيب خريطة طريق تنص على إقامة نظام سياسي ديمقراطي يبنّي على انخراط جدي في عملية سياسية حقيقية تبدأ بسحب الجيش النظامي إلى ثكناته، وإطلاق سراح كل المعتقلين، وفتح الأبواب أمام دخول المساعدات إلى كل المناطق السورية من دون استثناء، والسماح بالنتظار السلمي، والبدء بعودة اللاجئين والمهجرين السوريين.

وعلى أية حال فإن إعادة الأمن والسلام إلى الشعب السوري الأصيل والربوع السورية العزيزة، ودوام استمرار سوريا في لعب دورها الإقليمي المشرف في وجه الكيان الصهيوني البغيض ومخططاته العدوانية في

المنطقة، ومواجهة الأصابع الخارجية العابثة التي تستهدف تدمير سوريا ومقدراتها الإستراتيجية، تشكل كلمة السر وراء أي صيغة توافقية لحل الأزمة السورية وتداعياتها الخطيرة التي تمس الأمة جمعاء. ومع ذلك فلا أحد إلا الله يمكن أن يتنبأ بمآلات الأحداث المفجعة في سوريا، فكل السيناريوهات تبدو مفتوحة على مصاريعها، ولا ثابت هناك سوى الدم العزيز المهرق الذي ينزف بغزارة بعيدا عن قيم الرحمة ومعاني الإنسانية.

ولعل أخطر السيناريوهات المطروحة تلك التي تتعلق بتوسع الأزمة وامتدادها إلى خارج الأرض السورية، وخصوصا إلى لبنان، ذلك البلد المضطرب المحكوم بفسيفساء السياسة ومعادلة التوازن الطائفي المعروفة. فلا ريب أن الصاروخين اللذين سقطا على الضاحية الجنوبية في بيروت التي تشكل المعقل الرئيسي لحزب الله قبل أيام، والهجوم الدموي على إحدى نقاط الجيش اللبناني الحدودية مع سوريا الذي ذهب ضحيته عدد من الجنود، ومن قبلهما الاشتباكات الدامية التي جرت في طرابلس، وضعت لبنان بكامله على المحك، وشكلت نقطة تحول رئيسية في مسار الأزمة السورية المعقدة، المنتعبة الخلفيات والاتجاهات.

بين يدي هذه التطورات المتسارعة التي تحاول إشاعة الفتنة في الفضاء اللبناني، وتستهدف إضافة جرح جديد إلى جرح الأمة النازف في سوريا، لا يبدو في الأفق ما يشير إلى محاولات فرملة عكسية لمسار الفتنة والانزلاق إلى الهاوية، ولا يرشح من سيول التصريحات التي تحفل بها الساحة السياسية والإعلامية ذات العلاقة بالأزمة السورية ما يُنبئ عن جهد ما لدرأ الفتنة المذهبية وإعادة رأب الصدع الذي يضرب وحدة أمتنا ويهدد حاضرها ومستقبلها.

لم يفت الأوان بعد، ونزف الدم في سوريا ينبغي أن يتوقف في أقرب وقت، وينبغي أن يبقى لبنان بمنأى عن شبح الفتنة والتمزق والاقْتتال، ويجب أن يُصار إلى بلورة أقصى الجهود عربيا وإسلاميا لاستنقاذ سوريا ولبنان، ومعهما وحدة الأمة وقواها الحية من خطر التقهت والتشطي والانقسام.

صحيح أن الأوان لم يفت بعد، لكن الإيغال في تفاصيل اللحظات الدامية الراهنة قد يقطع خطوط الرجعة أمام الحلول السياسية المتوخاة، ويجعل من استمرار نزف الدماء أمرا واقعا خارج نطاق التسوية والمعالجات. الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/2

## 61. المشغول الأوحى بالقضية

فهيمى هويدي

السيد جون كيري وزير الخارجية الأمريكي قلق على الأوضاع الاقتصادية للفلسطينيين، ويعتبر أن إسهامه الأبرز في عملية السلام يتمثل في تحسين أحوالهم من خلال ضخ مبلغ 4 مليارات دولار في الاقتصاد الفلسطيني، في إطار خطة «تعب» عليها هو السيد توني بليز ممثل الرباعية الدولية. من شأنها تخفيض نسبة البطالة من 22% إلى 8% فقط وزيادة الناتج المحلي الفلسطيني بنسبة 50% خلال 3 سنوات. ولإنعاش الاقتصاد الفلسطيني فإنه طالب الإسرائيليون بالمصادقة على المشروعات الفلسطينية في المنطقة (ج) الخاضعة للاحتلال التي منها إقامة مدينة سكنية وأخرى صناعية في الأغوار ومشاريع سياحية على البحر الميت، ومناطق صناعية ومحطات لنقل الوقود والغاز في أنحاء مختلفة من الضفة.

ويقدر ما إن كلامه عن الاقتصاد كان واضحا أمام المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) الذي انعقد في الأسبوع الماضي على ضفاف البحر الميت بالأردن، فإن حديثه عن الجانب السياسي كان غامضا وملتبسا، فقد ذكر أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي مطالبان باتخاذ «قرارات صعبة»، لم يشر إلى طبيعتها، ولكن

المصادر الغربية تحدثت عما سمته «مبادرة» من جانبه دعت الطرفين إلى الشروع في التفاوض على الحدود والأمن، ومطالبة إسرائيل بعدم طرح أو المصادقة على أي عطاءات للبناء في المستوطنات أثناء المفاوضات وإطلاق الأسرى الفلسطينيين المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو. (وهي مقترحات رفضتها إسرائيل). وذكرت تلك المصادر ان مبادرة كيري تلك ستكون الفرصة الأخيرة لإحلال السلام، ولن يحاول أحد بعده التدخل في العملية.

اللافت للنظر أن وزير الخارجية الأمريكي ما إن غادر المنطقة بعد زيارته الرابعة التي قام بها منذ تسلمه منصبه في فبراير الماضي (بمعدل زيارة كل شهر)، حتى أعلنت إسرائيل عن مشروعين لبناء ألف وحدة سكنية في القدس الشرقية. الأمر الذي اعتبر تحدياً علنياً لجهوده واستخفافاً بمبادرته. وما كان لإسرائيل أن تخطو تلك الخطوة لولا أنها تدرك أنها في الموقف الأقوى أمام الإدارة الأمريكية، التي أثبتت التجربة أنها خلال الفترة الثانية من حكم الرئيس أوباما على الأقل لا تملك إستراتيجية واضحة للتعامل مع الشرق الأوسط عموماً والقضية الفلسطينية خصوصاً، لأسباب يطول شرحها. بعضها يتعلق بأولوية الشؤون الداخلية الأمريكية والبعض الآخر وثيق الصلة بقوة نفوذ اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة، والبعض الثالث راجع إلى تركيز النظر الأمريكي الخارجي على تنامي قوة الصين ومتغيرات الشرق الأقصى. وهي عوامل أدت إلى تراجع الاهتمام الأمريكي بالمنطقة وتهميش القضية الفلسطينية.

كما رأيت فإن مبادرة «الفرصة الأخيرة» للسيد جون كيري انصبحت على الاقتصاد ولم تتطرق إلى السياسة إلا في حدود رفع العتب وإبراء الذمة. ومن المبالغة القول بأن إنعاش الضفة هو الهدف، لأن الهدف الحقيقي هو تسكينها سواء ببيع وهم الرخاء للفلسطينيين أو بتشديد القبضة الأمنية عليهم، لتجنب انطلاق الانتفاضة الثالثة التي ستكون أعنف وأبعد بكثير من الانتفاضتين الأولى والثانية.

تحضرنا في هذا السياق التصريحات التي أدلى بها أخيراً الدكتور حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وتحدث فيها عن مصير أموال المساعدات التي تتلقاها السلطة، وكيف أنها وجهت إلى تعزيز الأجهزة الأمنية بحيث أصبح لكل 50 مواطناً رجل أمن يراقبهم. كما إنها وسعت من قاعدة المستفيدين من السلطة التي شكلت 14 حكومة منذ إنشائها في عام 1994، وهذه الحكومات أسفرت عن ظهور جيش مواز ضم نحو 350 وزيراً يتقاضون رواتبهم مدى الحياة. بحيث صار لكل عشرة آلاف فلسطيني وزير. وكانت نتيجة ذلك أن المال العام ذهب إلى الأجهزة الأمنية وشرائح النخب وليس لأسر الشهداء والجرحى والفقراء (الحياة اللندنية . 5/25).

قبل أيام سألت الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلح (أبو عبدالله) عن رأيه في مدى الاهتمام بالقضية الفلسطينية في ظل المتغيرات الراهنة، فكان رده أن واحداً فقط من المسؤولين في المنطقة هو الذي لا يزال يركز في القضية ويعطى كل وقته للتعاطي معها. وهذا الشخص ليس سوى بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يكرس كل وقته ويوظف كل حيله ومناورات ويستثمر كل فرصة متاحة لتصفية القضية وإحكام إغلاق ملفها ومحو اسم فلسطين من الجغرافيا على الأقل. وربما شجعه الاسترخاء الحاصل على أن يحاول محوه من التاريخ أيضاً.

الشرق، الدوحة، 2013/6/3

## 62. المستوطنون يشعرون بالانتصار والفلسطينيون يترقبون انتفاضة ثالثة

عاموس هرتيل

عشية اطلاق المسعى لاعادة تحريك المفاوضات السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين قبل بضعة اشهر من الذكرى السنوية العشرين لاتفاقات اوسلو يخيل أن هذه فرصة للتوقف وفحص ما حصل في هذه السنين في الضفة الغربية. سلسلة جولات هناك تعزز الاشتباه بانه رغم النوايا الطيبة لوزير الخارجية الاميركي الجديد جون كيري، فإن أغلب الاحتمال هو أن مبادرته الجديدة ستتحطم، مثلما حصل لمعظم اسلافه في المنصب في العقدين الاخيرين. وهذه ليست فقط الفجوات الاساسية في مواقف الطرفين في المسائل الجوهرية (القدس، الحدود واللاجئين) بل المجريات على الارض وعلى رأسها العملية المتواصلة لتوسيع المستوطنات. كل هذه تطرح السؤال هل اذا لم يكن المسعى الاميركي يأتي في مرحلة متأخرة بالنسبة للطرفين. شأؤول ارثيلي يعتقد ان لا. ارثيلي، عقيد في الاحتياط، من كبار رجالات مبادرة جنيف ومجلس الامن والامن، شريك في المفاوضات السلمية في حكومة ايهود باراك، يزور الضفة كل اسبوع. في الرحلة معه على طرق السامرة، يشير الى زخم البناء المتجدد في المستوطنات. ولكنه يطرح بالتوازي معطيات تدل برأيه على أن قيادة المستوطنين فشلت في مسعاها لاقامة دولة فلسطينية مستقبلية وضمن ضم البلدات الاسرائيلية في الضفة الى اسرائيل.

يسكن في الضفة اليوم اكثر من 340 الف اسرائيلي، وهذا لا يتضمن اولئك الذين يسكنون في شرقي القدس. الكتل الاستيطانية، التي يتركز فيها نحو 75 في المئة من الاسرائيليين، تحتل 6 في المئة فقط من اراضي الضفة. 88 في المئة من سكان الضفة هم فلسطينيون، و فقط 12 في المئة اسرائيليون. نسبة السكان داخل الكتل: 95:5 لليهود، اما خارج الكتل - ف 79:3 للفلسطينيين.

استنتاج ارثيلي هو أن النزعة السائدة والاغلبية اليهودي لا تكون الا في الكتل وبالتالي يقول: "لا مشكلة مادية في الوصول الى اتفاق على تبادل الاراضي مع الفلسطينيين، بحيث تحتفظ اسرائيل بنحو 4 في المئة من اراضي الضفة، معظم اراضي الكتل. قادة "يشع" للمستوطنين يغسلون لنا العقل وكأنهم منعوا الدولة الفلسطينية. عمليا، هذا لم يحصل. توجد 75 بلدة اسرائيلية خارج الكتل، ولكن في 80 في المائة منها يسكن اقل من 2000 نسمة في البلدة. وهذه ليست مشكلة لا يمكن التغلب عليها. كل ما هو مطلوب هو الشجاعة والقرار السياسي".

على مدى نحو 15 سنة من الاستعراض الجاري في المناطق، لم التق خبيرا يعرف افضل من ارثيلي ما يجري على الارض عمليا. ولكن في هذه الحالة يثور الاشتباه: هل يحتمل أن ما يفعله ارثيلي الان هو ما يسمى، في ماضيه البعيد في المظليين (في الايام ما قبل السياسة السليمة)، "اغتصاب الارض"؟ بتعبير آخر: هل يفسر له الحقائق على الارض وفقا لخريطته الايديولوجية؟

ومع أن المستوطنين لم يستوطنوا القلوب، ولم يقتربوا بعد من هدف مليون اسرائيلي شرقي الخط الاخضر، الذي يتحدث عنه مؤخرا بعض من زملائهم. ولكن من الصعب التجول مثلا في سلسلة جدعونيم، ذاك القطاع الطويل من المزارع والبؤر الاستيطانية فوق مستوطنة ايتمار شرقي نابلس دون التفكير في امكانية أن يكونوا ربما قد انتصروا والوضع على الارض بالفعل غير قابل للرجوع.

في شتاء 1998، كمراسل عسكري مبتدئ، زرت جدعونيم الى جانب قائد اللواء. ووصف لي قائد اللواء باستطرد اقامة البؤر الاستيطانية غير القانونية، ولكنه اعترف بنفس الوقت بأن الجيش يوفر لهم الحماية. ذراع واحدة من السلطة تعلن بان البناء محظور، والذراع الثانية تحرص على امن المستوطنين في البؤر الاستيطانية والثالثة تتأكد من أنهم يتلقون المساعدة من حيث شبكات البنى التحتية واللوجستية. وبعد يومين جاء في "هارتس" لأول مرة بان وزارة الدفاع "تبيض" بؤر استيطانية في السامرة.

في الزيارات في اثناء السنوات منذئذ، حتى في ايام عمليات الانتفاضة الثانية، كان يمكن للمرء أن يتبين بأن الاستيطان في جدعونيم يصعد ويزدهر. وما بدا ذات مرة كالغرب المتوحش، هو الان شبكة مزارع مرتبة جدا حققت لها سيطرة على ارض هائلة من حيث الحجم.

في مكتب غيرشون مسيكا، رئيس المجلس الاقليمي السامرة والرمز اليميني في قيادة المستوطنين، معلق جدول متابعة لبيدات البناء في بلدات المجلس. وليس لدى مسيكا اسباب كثيرة للشكوى: فمنذ زمن بعيد لم تكن ايام جيدة بهذا القدر للمستوطنات في المناطق، قانونية وغير قانونية، داخل الكتل ووراء الجدار (زخم البناء في المجلس مسؤول على ما يبدو عن التعبير الذي التصق بالرئيس مؤخرا: هيرودوس). التجديد في بداية عهد حكومة بنيامين نتنياهو الثالثة انقضى منذ زمن بعيد. فالرقابة الحكومية ضعفت في السنة الماضية وتقلصت اكثر تحت الحكومة الجديدة، التي مكانة المستوطنين فيها أقوى من أي وقت مضى. تقدر قيادة المستوطنين بأن الحكومة معها، ولكنها تخشى أيضا من أن تنتهي فترة الازدهار بسبب الضغط الاميركي. وفي نظرة الى الورا - وحادو النظر من النواب حديثي العهد بدأوا يفهمون هذا الان - لا شك في من هي مجموعة الضغط الاكثر نجاعة في المجتمع الاسرائيلي في العقود الاخيرة. المستوطنون، بيورهم في وزارات الاسكان والدفاع، التعليم، الاديان، مديرية اراضي اسرائيل ومؤخرا حتى شبكة الطبيعة والحدائق، يتركون الاصوليين وراءهم بعيدا.

في السنتين الاخيرتين يتحدث الحاخامون في الكليات الدينية عن موقعين فانت السيطرة عليهما: وزارة المالية والنيابة العامة للدولة، وعن الحاجة في توجيه شبان مؤهلين اليهما من أجل تغيير الصورة هناك ايضا. ولو كان رجالنا يتواجدون في وزارة العدل، كما يقول هذا الفهم، لكان ممكنا التصدي بسهولة اكبر لشكاوى منظمات اليسار والمحاكم، كتلك التي أدت الى اخلاء بؤر استيطانية.

ولكن يبدو أن هكذا ايضا تحقق امر غير قليل. الجدعونيم هم مثال فقط، ولكن الواقع مشابه جدا ايضا على مسافة 15 كم جنوبهم، في الكتلة التي تبدأ في ارئيل في الغرب ونهايتها في بؤر استيطانية عميق شيلو وعلى طريق ألون. ويتناول الاجماع في الرأي العام مسألة ابقاء الكتل الاستيطانية تحت سيطرة اسرائيل حتى في التسوية الدائمة المستقبلية. ولكن في العقدين منذ اتفاقات اوسلو امتد بمهارة من كل كتلة اصبع شرقا، دق اسفينا في امكانية تنمية فلسطينية مستقبلية.

بيني كتسوفار، من العصبة الضيقة لمؤسسي غوش ايمونيم، تذكر حديثا مع اسحق رابين في عهد اتفاقات اوسلو، كرئيس وزراء في حينه شرح لرؤساء المستوطنين بأن في نيته بأن ينقل الى الفلسطينيين كل المنطقة شمالي نابلس لان ليس فيها مستوطنات. وقد استخلص المستوطنون الدروس. كتسوفار، الذي بات منذ سنوات عديدة خارج السياسة، يستثمر الآن بعضا من وقته في جولات الارشاد للزوار. وفيما يقف على جبل كبير في شرقي نابلس، قرب منزله في الون موريه، يستمتع في استعادته بنبرة حنين سلسلة الصعودات الى الارض في السبعينيات. من زاوية نظره، واضح أنه انتصر.

### بؤر وهمية

على خلفية المسعى الاميركي الجديد ايضا، يبدو أن مستوى التوقعات في السلطة الفلسطينية بقي منخفضا. مسؤولون كبار في السلطة لا يشاركون في تفاؤل وزير الخارجية الاميركي جون كيري. فالفلسطينيون يشكون في أنه ليس هناك ما هو حقيقي في قسم نتنياهو المتردد بالالتزام برؤيا الدولتين وان حل النزاع معهم لا يهمه.

ومثل ارثيلي وكتسوفار، يفهم الفلسطينيون ايضا ما حصل على الارض في العقدين الاخيرين: ليس فقط مضاعفة عدد اليهود ثلاثة اضعاف بل وايضا انتشار البؤر الاستيطانية شرقا وخلق تواصل استيطاني على ارض تبدأ في الخط الاخضر وتنتهي الآن تقريبا في غور الاردن. في نظرهم، تأجيل الحل لسبع سنوات بين اوسلو 1993 وكامب ديفيد 2000، وبعد ذلك في الـ 13 سنة من الانتفاضة والجمود السياسي، استغل جيدا من قبل المستوطنين. وحتى حين تلوح السلطة بتهديد الدولة ثنائية القومية يبدو أن لدى الفلسطينيين يعشعش الشك بان في هذه الاتناء سيراكم المستوطنون المزيد من الارض والمزيد من النفوذ بحيث يحبطون هذا السيناريو ايضا.

المسار البديل الذي يدرس في السلطة هو القناة الدولية. اذا ما فشلت مبادرة كيري ايضا، سيستأنف الفلسطينيون في الخريف القريب المقبل التوجهات الى المحافل الدولية بهف تثبيت مكانة السلطة هناك كدولة واحراج اسرائيل. الخطوات السابقة في هذا الاتجاه، في خريف 2011 وفي خريف 2012، لم تنتهي بنجاح. والان تبذل السلطة جهودا لبلورة خطة مرتبة اكثر، تمهيدا للجولة التالية.

وبالتوازي، تصارع السلطة ضد اسرائيل - في الساحة القضائية والاعلامية - في مناطق ج من اقامة بؤر وهمية فلسطينية وحتى توجهات متواترة الى المحكمة العليا. لقد حددت السلطة لكيري موعدا نهائيا (ديد لاين): حتى 7 حزيران، كما تطلب، ستستأنف المفاوضات. واذا لا ... وبالفعل، اذا لا، فان الفلسطينيين مقتنعون جدا بانهم هنا تسير الطريق اخيرا نحو انتفاضة ثالثة ايضا.

### لا سبب للانسحاب

في يوم الاثنين عقد في مكاتب حركة "مستقبل ازرق - ابيض" في كفار هيروك بحثا في المفاوضات السياسية. وكان أسس الحركة مبادر التكنولوجيا العليا اورني بتروشكا، بهدف حث صيغة الدولتين، بواسطة الحوار مع المستوطنين ايضا. وشارك في البحث اثنان من اصدقاء بتروشكا في قيادة الحركة، المحامي جلعاد شير، رئيس مكتب رئيس الوزراء باراك ورئيس الفريق المفاوض مع الفلسطينيين سابقا (الذي ادار البحث)، والوزير ورئيس المخابرات سابقا عامي ايلون. كما كان هناك ضيفان موافقهما ليست بعيدة عن الحركة: الوزير السابق دان مريدور ورئيس شعبة الاستخبارات السابق اللواء احتياط عاموس يدلين. هذه عصابة مجربة، سواء في الاتصالات للسلام أم في الجانب الامني - الاستخباري، مفعمة بالاحساس بوجود التقدم في المسيرة السياسية. ولكن يخيل أن هم ايضا على علم بالمفارقة الثابتة في موقف الجمهور الاسرائيلي من المفاوضات: عندما يوجد ارباب فلسطيني، لا يجب اخلاء مستوطنات لانه محظور الخضوع للارهاب. وعندما تكون المناطق هادئة، فلا يكون سبب للانسحاب. هذا بالفعل شرك اسرائيلي اصيل.

ووجه كل المتحدثون أقوالهم الى الزخم الناشئ الذي يخلقه كيري الان، ولكنهم كانوا شكاكين لفرص ترجمته الى تقدم حقيقي. مريدور، الذي لم يجد مكانه في الليكود في صيغته 2013، قال انه نشأ لدى الجمهور وهم وكأن الهدوء في المناطق يمكن أن يكون وضعا دائما. فدحر المسألة الفلسطينية عن جدول أعمال الانتخابات الاخيرة كان مؤقتا وكاذبا، قال. "الناس لا يموتون في الشوارع وبالتالي لا يوجد احساس بالالاحاح"، لاحظ ايلون. الاسرائيليون لا يعرفون ان جزءا كبيرا من الهدوء يتحقق بفضل أجهزة الامن الفلسطيني.

مريدور، الذي تذكر عهده كنشيط في حركة حيروت، يرى "انجازا هائلا في أن خطوط 67 لن تكون منذ الان خط النهاية للنزاع"، ولكنه يشدد على أنه "مطلوب توافق بين السلام والاستيطان"، ويدعو الى تقييد

البناء في المستوطنات بالكتل. "لا يمكن ابقاء وضع دائم لمنطقة محررة واناس محتلين"، قال. اما يدلين فادعى بأن الوضع الاستراتيجي لاسرائيل تحسن بالذات بسبب الاضطرابات في العالم العربي. علينا أن نصمم حدودنا بأنفسنا، كما اوصى. ولكن ليس مثلما فعل اريئيل شارون في فك الارتباط. يدلين يتحدث عن اخلاء احادي الجانب محدود لمناطق في الضفة، في ظل بقاء مؤقت في غور الاردن، حتى انضاج تسوية دائمة. وبرأيه، فان المفتاح لفك ارتباط ناجح هو الحفاظ على الاجراء الديمقراطي: غضب المستوطنين اندلع في 2005 ايضا بسبب احساسهم بان شارون خدعهم حين تجاهل نتائج عملية التنسيب في الليكود. وتجاهل كل المتحدثين الفيل الذي في الغرفة: مسألة قدرة الجيش الاسرائيلي على تكرار فك الارتباط مضاعف بعشرة اضعاف - اخلاء قرابة 100 الف اسرائيلي من المستوطنات خارج الكتل. يخيل أنهم لا يأخذون بالحسبان سياقات العمق التي تمت منذئذ في الجيش وعلى رأسها وجود معدل من معتمري القبعات في الضابطينية الصغيرة القتالية، يصل الى 30 - 40 في المئة. هذا جيل عسكري جديد، الكثيرون فيه يعتقدون بان اخلاء يهود من تفوح وايتمار ليس شرعيا. لا يمكن تجاهل شدة المشاعر، الدينية والايديولوجية ايضا، تجاه يهودا والسامرة مقارنة بالمستوطنات المنعزلة في غزة، والتي كان خلاف فيما اذا كانت على الاطلاق تعتبر جزءا من بلاد اسرائيل.

"أنا أتحدث مع حاخامين"، قال رئيس المخابرات الاسبق ايلون. "توصلت الى الاستنتاج باننا اذا أدرنا المسيرة على نحو سليم، رغم الصدع الكبير الذي سيقع، فإن الاخلاء سينفذ. ويشارك يدلين في موقفه: "توجد مبالغة في وصف التغيير في الجيش. فهم سيعرفون كيف يفعلون ذلك مثلما فعلوا في غوش قطيف. معظم الضباط سيطيعون إمرة القيادة السياسية".

في خلفية هذا النقاش النظري يوجد أيضا عدم رغبة القيادة السياسية، في اسرائيل وفي السلطة، للوصول الى اتفاق. الناس الذين تحدثوا مؤخرا مع نتتياهو فوجئوا بان يروا كم هو قليل الوقت الذي يكرسه للمسألة الفلسطينية. ايران وسوريا تشغلان باله اكثر والجلبة في العالم العربي تبرر في نظره الحذر الزائد في القناة الفلسطينية. شريكاه الجديان في الحكومة، يثير لبيد وفتالي بينيت، سيران على ذات الخط معه. بينيت لا يفكر بالانسحاب من الحكومة بسبب مبادرة كيري لانه يعتقد بان على اي حال لن يخرج منها شيء. اما لبيد، في مقابلة منحها لـ "نيويورك تايمز"، فقد وضع نفسه في الوسط بل وقليل الى اليمين من هناك. ويحتاج كيري الى الكثير جدا من الكفاءة والحظ كي يخترق هذه الجبهة.

هآرتس، 2013/6/3

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/3

### 63. لا داعي للذعر من صواريخ اس 300

اليكس فيشمان

يبدأ مستوى الذعر الأمني يرتفع عندنا على نحو عام الى ما نقرأ جهة مختصة، فسلح الجو مثلا الخريطة بمنظار مصالحتها الضيق. فحينما يشعر سلاح الجو بانه مهدد بشراء العدو بوسيلة قتالية ما يدخل هيئة القيادة العامة في ضغط. فتتكلم هيئة القيادة العامة ويصاب الساسة بذعر وينتقل ذلك من ثم الى تصريحات هوجاء والى عناوين صحفية.

يكفي احتمال تهديد كي يضيء سلاح الجو الاسرائيلي مصابيح الانذار. قبل نحو من ثلاث سنوات أعلن رئيس أمان آنذاك، الذي كان عاملا في سلاح الجو عاموس يدلين ان ما اشترته سوريا في مجال السلاح

الجوي سيؤدي سلاح الجو الى دونية كانت له في حرب يوم الغفران. ويمكن أن يحدث هذا ايضا الى ما ينقل سلاح امريكي الى دولة عربية صديقة.

حينما يكون وزير الدفاع ورئيس الوزراء ووزراء المجلس الوزاري المصغر اناسا ذوي تجربة، تكون وجهة نظرهم الاستراتيجية واسعة بقدر كافٍ وعندهم ما يكفي من الثقة بالنفس لاعتراض تجارب شعورية من هذا النوع. ولكن حينما يكون الحديث عن مجموعة جديدة نسبيا تقوم النزوات بالعمل وهكذا نبلغ الى تهديدات متبادلة بالحرب بين اسرائيل وسورية بسبب شراء صواريخ اس 300 وهي وسيلة قتالية عمرها عشرون سنة. يا للعجب. ان صاروخ الساحل باش بحر "ياخونت" الذي حصلت عليه سورية من روسيا تهديد اكبر لاسرائيل من صواريخ اس 300. ف "ياخونت" هو صاروخ بحري شديد الدقة، يستطيع أن يصيب كل هدف استراتيجي في دولة اسرائيل. واسرائيل لا تهاجم هذه الصواريخ في سورية لان هذا الهجوم قد يوجه اليها من الفور اصعب الاتهام. أي انهم يعلمون ههنا متى لا يتعدون الحدود. لكن بشأن اس 300 فقط اصيب شخص ما عندنا بالبليلة.

ان أمر صفقة الصواريخ لسوريا يظهر بمواقع الانترنت الروسية على ألسن خبراء عسكريين اسرائيليين وبالتقارير السنوية الرسمية لاتحاد الماز - أنتييه، الذي يصنعها ويطورها. وتبين هذه التقارير المنشورة ان الاتحاد لم يكذب في السنوات الاخيرة وسائل قتالية لدول اجنبية. ومع ذلك أن الصفقة السورية لا تشمل على شراء منظومات حديثة من الاتحاد.

هذه في حقيقة الامر صفقة مع الجيش الروسي. فالجيش الروسي يستبدل بالمنظومة اس 300 منظومة صواريخ اس 400 المتقدمة. وما يخرج من الخدمة يباع لدول كسورية. بيد أن ايقاع ونوعية انتاج الاتحاد الصناعي الماز - أنتييه مشكلان جدا. ويوجد تأخر كبير في تسليم الجيش الروسي البطاريات الجديدة. ولهذا اذا لم يصدر الرئيس بوتين امرا مباشرا الى الجيش ليترك بطاريات اس 300 لصالح سورية فلن يرى السوريين هذه الصواريخ في المستقبل القريب.

تقول الانباء المنشورة في روسيا ان السوريين سيحصلون على ست منظومات مركبة من ستة رادارات وست قاطرات قيادة. وفي كل منظومة اثنتا عشرة قاعدة اطلاق. فستسلم سورية في الحاصل العام 144 صاروخا - أي صاروخين لكل قاعدة اطلاق. والحديث عن منظومات كبيرة غير منظمة. كل صاروخ منها طوله 9 امتار ووزن طنين.

ان احتمال ان تغيب هذه المنظومة عن نظر الاقمار الصناعية التجسسية الغربية التي تدور حول الكرة الارضية مرة كل بضع ساعات كل يوم هو احتمال منخفض جدا. والحديث الى ذلك كما قلنا أنفا عن منظومات قديمة عمرها عشرون سنة. نشر في الماضي ان سلاح الجو الاسرائيلي تدرب في قبرص وجزيرة كريك بتعاون مع سلاح الجو اليوناني الذي يستعمل بطاريات اس 300. وبهذا يحل لنا ان نفرض ان هذا ليس سلاح مفاجأة لاسرائيل.

يبدو ان احدا ما عندنا يخشى ان يكون الذعر من الـ اس 300 قد استنفذ نفسه ولهذا ينشيء الان عناوين صحيفة تدور حور تسليح سورية بعشر طائرات ميغ 29.

وينبغي ان نفرض أنهم في سلاح الجو اصبحوا أكثر سعادة شيئا ما لان الاسد قد اشترى آخر الامر شيئا ذكيا. لان سلاح الجو الاسرائيلي افضل في مجال اسقاط الطائرات.

القدس، القدس، 2013/6/2

64. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2013/6/3